

النزاهة تطيح بشبكة لتهريب وبيع حديد السكراب في ميسان

بغداد - الحقيقة

تمكّنت ملاكات هيئة النزاهة الاتحادية في محافظة ميسان من الإطاحة بشبكة تقوم بتهريب مادة حديد السكراب؛ لافتةً إلى ممارسة أعضاء الشبكة أعمالهم بالتواطؤ مع موظفي عددٍ من الدوائر في المحافظة.

الهيئة أشارت إلى أنّ فريق عملٍ من مُحققي مكتب تحقيق ميسان تولى مهمّة التحريّ وجمع المعلومات المتعلّقة بقيام شبكة تستغلّ مواقع وأراض تابعة للدولة، موضحّة قيام الشّبكة بتجميع مادّة حديد السكراب تمهيداً لتهريبها وبيعها. وأضافت إنّ الفريق، بعد الانتقال إلى ثلاثة مواقع



من (كميت) إلى (كالفورنيا).. صورتان مختومتان بدمعة غالية ..

فالح حسون الدراجي

ولدتُ في بيت جدي- لأمي عيسى العزوز - الكائن في ناحية كميت / محافظة ميسان / قبل ليلة واحدة فقط من الدخول بشهر آب للهّاب عام 1951، بمعنى أي ولدتُ في 31 تموز - حسب والدتي رحمها الله !

وأذكر أنّ بيت جدي - الذي سترته أُمي بعد وفاته - كان بمقدمة بيوت الناحية التي تستقبل الفلاحين القادمين من القرى المحيطة.. وأذكر أنّ بيتنا يبدأ من ممر طويل جداً نسميه - المجاز - وهو بمثابة المدخل الأول الذي يعبرُ منه الزائر من الشارع إلى داخل البيت.. لذلك وضع جدي في هذا الممر أربعة أو خمسة حبوب ماء كبيرة، ليشرب منها الناس القادمون من الجزيرة إلى سوق كميت للتبضع، بلا أي مقابل، أو فائدة، أو مصلحة شخصية.

وكانت أُمي تنقل الماء من (السط) إلى هذه الحبوب بنفسها، وتبرده بالثلج في موسم الصيف يومياً.. كنت أرى هذا المشهد وأنا طفل فتركز في عقلي وقلبي ولم يُمنَح من ذاكرتي قط..

ومنه تعلمتُ الدرس الأول في حياتي ومفاده أنّ هناك أشياء لا تباع ولا تشتري، لأنها أغلى من كل ثمن !..

في (مدرسة كميت) كنا نشرب الحليب المجاني الذي تقدمه لنا إدارة المدرسة يومياً بعهد الزعيم، الفدّ، الخالد، عبد الكريم قاسم، نشربه بكوب معدني واحد، أنا وزميلاتي ابن عمارة الصابني، وابن (المعلمة) سميرة المسيحية، ولم نتخلف عن هذا (الطقس) مذ كنا طلاباً في الصف الأول الابتدائي حتى الصف الرابع، حيث انتقلنا بعدها إلى بغداد.. ولم يكن أحد منا يفكر باختلاف دياناتنا..

وبذلك فقد اعتمدنا بدون أن ندري، مقولة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام :

” فَإِنَّهُمْ صَنَفَان: إِذَا أَحَكَكَ فِي الدِّينِ، أَوْ نَظَرَ لَكَ فِي الْخَلْقِ“ قبل أن تعتمدوا لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة في عام 2002 كوثيقة رسمية من وثائق حقوق الإنسان العالمية، وتعتبرها إحدى أهم الوثائق في تاريخ البشرية.. لقد كنا نحن الأطفال الثلاثة بأدياننا الثلاثة، أخوة في الخلق كما يقول أبو الحسن، رغم أننا نعيش بمدينة صغيرة، لم يكن فيها (إسالة ماء)، ولا كهرباء، ولا مستشفى، ولا ملعب، ولا شارع واحد معبد، أطفال صغار بمدينة بعيدة تقع في أقصى الجنوب العراقي، ولم تكن موجودة حتى في أطلس الخارطة العراقية، لكننا كنا أكثر رقيّاً وحضارة وعدلاً وروعة وإنسانية وجمالاً من (الخنازير) الذين يعيشون اليوم في القرن الحادي والعشرين، ويقيمون في مدن مضيئة، متحضرة، مترفة، ومتعلمة، يدعي أهلها العدل، وينادي بحكامها بالمساواة بين الأمم.. مدن تعتبر الأرقى بين مدن العالم ..

ولا أعرف كيف تجوز المقارنة بين ثلاثة أطفال من ثلاثة أديان، يشربون من كوب واحد في المدرسة، بكل أريحية ونقاء ومحبة وطيب خاطر، بعد أن اتفقوا على أن يأتي أحدهم بكوبه فقط، بدلاً من جلب الأكواب الثلاثة كل يوم. ولا أعرف كيف ستكون المقارنة بين رجل عجوز لا يقرأ ولا يكتب، يضع قبل قرن من الزمان، خمسة حبوب ماء في مجاز بيته المفتوح بابّه في الظهيرة اللاهبة، ويرهق وحيدته الشابة - أُمي - بنقل الماء على رأسها، صباح كل يوم دون كلل، كي يشرب منه الفلاحون العطاش جداً، والمتعبون من مشقة السفر والمشي على الأقدام دون أن يتذمر أحد من أفراد العائلة، حتى حين ينام الفلاحون مع حاجاتهم في ساعات الظهيرة قرب حبوب الماء الباردة في ذلك المجاز..

نعم، لا أعرف كيف أقارن بين هذه الروعة، والمشهد اللا إنساني الذي حصل قبل أيام في أحد أسواق ولاية كاليفورنيا، حين نظر رجل أمريكي كبير في السن إلى زوجته (المحببة) بعين غاضبة وحاقدة، ولأنه لم يستحمل مشهدها، بصق على الأرض (احتقاراً) لحجابها، وإيحاءً واضحاً بعدم قبولها في مجتمعه (الحضاري والعاقل جداً)، وهي في كل الأحوال إشارة حقيرة، غبية، خالية من كل معاني وجمال الإنسانية.. فأني مدينة وحضارة هذه التي لا تسمح لهذا الشخص بتحمل رؤية امرأة من دين آخر، امرأة هو لا يعرفها ولا هي تعرفه، وليس بينهما أي مشكلة، سوى أنها (آدمية) قادمة من بلاد لها قيم أصيلة، وإرث حضاري وأخلاقي .. بلاد فيها ناحية (إنسانية) مثل ناحية كميت وهو خنزير قادم إلى أمريكا من حضيرة (صهيونية) همجية عفنة، أو أية زريبة تشبهها عفونة وكراهية وعنصرية مقبحة... والمؤلم هنا أنّ زوجتي لم تتحمل تلك الإهانة، فبكت، وذرفت دموعاً .. ولكن أي دموع غالية وعزيرة وكريمة ذرفتها أم حسون!!

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأيّام

22 06 2026 العدد (3148)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

المحمداوي: خطة زيارة عاشوراء يجب أن تُنفذ بانسيابية بعيداً عن عسكرة المدن



الحقيقة - خاص

وجه نائب قائد العمليات المشتركة ورئيس اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية الفريق أول الركن قيس المحمداوي، بالابتعاد عن عسكرة محاور الزائرين والاعتماد على الجهد الاستخباري لتأمين يوم العاشر من محرم الحرام وزيارة الأربعين. وذكرت قيادة العمليات المشتركة في بيان، أنه «تزامناً مع الجهود الأمنية المستمرة، ترأس الفريق أول الركن

قيس المحمداوي، نائب قائد العمليات المشتركة، والحشد الشعبي وعدد من الضباط.. وأضاف، أن «المحمداوي أكد جملة من التوصيات المهمة، في مقدمتها تكثيف الجهد الاستخباري، والابتعاد عن عسكرة المدن والطرق ومحاور الزائرين، والتركيز على محاور الزائرين وعدم السماح بأي ثغرة، مشدداً على التدقيق الأمني في الأماكن كافة التي تشهد توافداً أعداد كبيرة من المعزين، ومن بينها مراتب العجلات

والمواكب الحسينية». وتابع: «كما استمع الفريق أول الركن المحمداوي إلى إيجاز مفصل من سير الخطة الاستخبارية من قبل الوكالات والأجهزة والدوائر، موجّهاً ببذل المزيد من الجهود وتوفير أفضل السبل لراحة الزائرين من داخل البلاد وخارجها لإحياء هاتين المناسبتين المهمتين، مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها مفاصل الأجهزة الأمنية كافة المكلفة بهذا الواجب».

الحكم غيابياً بالحبس سنة واحدة على مشعان الجبوري

الحقيقة - خاص

وقال الجبوري في تدوينة على منصة "إكس" إن "الحلبوسي هذّ وتوعّد ونشتم خصومه السياسيين ولم يحاسب، كما لم يُحاكم من يطعن بالمقدسات، ولا من غيب الآلاف، ولا من يهدد الدولة ويقصف البعثات والمنشآت الرسمية". وفي أواخر عام 2023 قدم الحلبوسي، شكوى قضائية ضد السياسي مشعان الجبوري، بتهمة إهانة "رمز النظام الديمقراطي" في حينها.

أصدرت محكمة جنابات الكرخ في العاصمة بغداد، حكماً غيابياً يقضي بحبس السياسي العراقي مشعان الجبوري لمدة سنة واحدة، إثر دعوى قضائية أقامها ضده رئيس مجلس النواب الأسبق ورئيس حزب "تقدم الوطني" محمد الحلبوسي؛ وذلك على خلفية عبارة اعتبرت بمثابة تهديد.

تعطيل الدوام الرسمي

الخميس المقبل بذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)

الحقيقة - خاص

الوزراء قرر تعطيل الدوام الرسمي في الوزارات والمؤسسات الحكومية كافة، يوم الخميس الموافق 25 حزيران الجاري، تزامناً مع إحياء العاشر من محرم الحرام، ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام..

قرر مجلس الوزراء، تعطيل الدوام الرسمي يوم الخميس المقبل، تزامناً مع إحياء العاشر من محرم الحرام. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته الحقيقة، أن «مجلس

ثقافية

ملاحظات نقدية على رواية "الحسم" للروائي فاضل خضير

تعد رواية "الحسم" للروائي فاضل خضير محاولة سردية تستند إلى فضاء فكري وفلسفي يسعى إلى مساءلة الواقع الإنساني والاجتماعي عبر شخصيات تتقاطع مصائرهما مع أسئلة المعرفة والسلطة والعجز والمصير. غير أن الرواية، على الرغم من امتلاكها بعض المقومات الفنية والفكرية...

التفاصيل ص9

قراءات

عشتار التي ولدت في أقصى وسط العراق؛ تأملات في أنثى النص وغواية المنفى في وجع العنف الأخير للكاتبة دلة الرواز (الحلقة الثانية)

وإذا كانت العنود قد بدت في الصفحات السابقة تجسيدا لعشتار القروية التي تبحث عن ذاتها عبر الحب، فإن عمار ينهض بوصفه الوجه الآخر لهذه المعادلة الوجودية؛ فكل عشتار تحتاج...

التفاصيل ص10

الاحيرة

مؤيد محسن... فنان تشكيلي عالمي يعيد تجسيد الواقع بطريقته الساحرة

يعرف الفنان التشكيلي العراقي مؤيد محسن بموهبته المتميزة التي جعلت منه واحدا من أهم الرسامين الذين يعيدون تصوير وخلق مشاهد سريرية، ومخلوقات تتبنى مواجح الذاكرة الذاتية والمشاركة، وهو في معرض "مشهد الشمس"...

التفاصيل ص12



"الفساد الوطني"

جاسم الحلفي

يتقاسم المتحاصرون السلطة والمال والنفوذ باسم "الشراكة الوطنية". وتُخاض المعارك السياسية حول الحصص والمواقع المناصب، ويُرفع شعار الدفاع عن حقوق المكونات بوصفه المبرر الدائم لهذا التقاسم. لكن المفارقة أن ما يفرّقهم في السياسة يجمعهم في الفساد.

فحين يُفتح ملف من ملفات النهب الكبرى، سرعان ما تتكشف شبكة واسعة من المصالح المتداخلة تمتد عبر الأحزاب والطوائف والقوميات. وعندها تتراجع الحدود التي تُرسَم في الخطابات السياسية، لتحل محلها شراكة من نوع آخر، شراكة في المنافع والحماية وتقاسم الصمت.

في نظام المحاصصة لا يجري توزيع المناصب فقط، بل يجري أيضاً توزيع النفوذ والمصالح. لذلك لا يكون الفساد في كثير من الأحيان فعلاً فردياً، بل نشاطاً جماعياً تحرسه شبكة من المستفيدين. وحين تعقد صفقة مشبوهة أو تُنهب أموال عامة، كثيراً ما يجري إشراك أطراف متعددة من اتجاهات ومكونات مختلفة، ليس بالضرورة لأن لها دوراً مباشراً في الصفقة، بل لأن وجودها يوفر الحماية، ويمنع المساءلة، ويُعقد الوصول إلى الحقيقة.

وهكذا يتحول الفساد إلى منظومة حماية متبادلة، يغدو فيها كشف المتورطين أو محاسبتهم تهديداً لمصالح شبكة واسعة من المنتفعين. وعندها لا يعود الفاسد فرداً يبحث عن حماية، بل جزءاً من منظومة قادرة على توفير الحماية. من هنا يمكن فهم كيفية بقاء ملفات فساد كبرى سنوات طويلة من دون حسم، وكيفية تحول بعض القضايا إلى مادة للاستهلاك الإعلامي والتجاذب السياسي، أكثر من كونها ملفات للمحاسبة. فحين تتشابك المصالح، تتعطل الرقابة، وتصبح المسألة انتقائية، ويتراجع القانون أمام نفوذ الشركاء في الغنيمة.

ولعل ما تكشفه التحقيقات المتلاحقة في ملفات الفساد الكبرى يؤكد أن المشكلة لا تكمن في شخص أو جهة بعينها، بل في منظومة جعلت من المال العام مجالاً للتقاسم، ومن الدولة ساحة لتوزيع المنافع، ومن المحاصصة مظلة للحماية المتبادلة. إن أخطر ما أنتجته المحاصصة ليس تعطيل الدولة فقط، بل إنتاج ما يمكن تسميته بـ"الفساد الوطني". فساد لا يعترف بالإنقسامات التي يتحدث عنها الساسة، لأنه يجد صلاته في تجاوزها. فحين يتعلق الأمر بالغنيمة، تتراجع الخلافات، وتندمج المصالح.

وإن أخطر ما في الفساد ليس حجم الأموال المنهوبة مهما بلغ، بل شبكة الحماية التي تنسجها الطغمة حوله. فالأموال المرسوقة قد لا تُسترد، لا لأنها اختفت فحسب، بل لأن وراءها مصالح ونفوذ وقوى متنفذة، تعمل على حمايتها وإدامة آثارها. وحين تتحول السرقة إلى مصدر للثروة، وتتحوّل الثروة إلى نفوذ، والنفوذ إلى حماية سياسية وإدارية وإعلامية للطغمة، يصبح الفساد جزءاً من بنية النظام نفسه، لا مجرد انحراف عابر فيه.

عندها لا يُنهب المال العام فقط، بل تُنهب معه فرص التنمية، وحقوق الناس، وثقة المجتمع بالدولة. فالدولة لا تضعف بسبب ما يُسرق من خزائنها وحسب، بل بسبب ما تبنيه الطغمة حول الفساد من حصون تمنع المحاسبة، وتعرقل العدالة، وتعيد إنتاج المنظومة ذاتها مرة بعد أخرى.

أدوية سامراء: إنتاج أكثر من 4.3 ملايين شريط دوائي ضمن خطة حزيان



وأضاف أن "الشركة تواصل تنفيذ خططها الإنتاجية والتطويرية لزيادة كميات الإنتاج وتوفير أدوية آمنة وفعالة، بما يسهم في تلبية احتياجات القطاع الصحي وتعزيز الاعتماد على المنتج الدوائي الوطني".

وفحوصات مختبرية دقيقة في مختلف مراحل الإنتاج، بما يضمن سلامتها وفعاليتها قبل طرحها للاستخدام".

المستحضرات الدوائية تُنتج وفق المعايير المعتمدة للجودة والتصنيع الدوائي، وتخضع لإجراءات رقابية

أعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء، تنفيذ برنامجها الإنتاجي لشهر حزيران لتلبية لاحتياجات القطاع الصحي، فيما أشارت إلى إنتاج أكثر من (4.3) ملايين شريط من الحبوب الدوائية المستخدمة في معالجة مختلف الأمراض والحالات الطبية.

وقالت الشركة، في بيان إنها "نفذت برنامجها الإنتاجي لشهر حزيران الجاري، ضمن خططها لتأمين احتياجات المؤسسات الصحية من المستحضرات الدوائية وتعزيز الأمن الدوائي في البلاد". وأضافت أن "البرنامج الإنتاجي للشهر الحالي شمل إنتاج أكثر من (4.3) ملايين شريط من الحبوب الدوائية المستخدمة في معالجة مختلف الأمراض والحالات الطبية، بما فيها الأمراض المزمنة، فضلاً عن إنتاج أكثر من (1.1) مليون "باكيت" من المضادات الحيوية، و(560) ألف قنبينة من الأثرية الدوائية، إضافة إلى (160) ألف أنبوب من المراهم العلاجية". وقال مدير عام الشركة محمد عبد القادر النعيمي، بحسب البيان، إن "جميع

الحقيقة - متابعة

أعلن مدير المرور العام الفريق عدي سمير، عن حزمة إجراءات جديدة لتنظيم عملية فرض الغرامات المرورية وتوثيقها إلكترونياً، فيما أشار إلى صدور توجيه ملزم لرجال المرور بقضي بتصوير المخالفة فوراً لضمان حقوق المواطنين، والتعاقد على كاميرات محمولة للضباط. وقال الفريق سمير، إن "هناك مرونة وحالات تسمح ملحوظة في التعامل مع بعض المخالفات البسيطة، سواء من قبل مدير المرور مباشرة أو من قبل الضباط والمتنسيبين المخولسين قانوناً بفرض الغرامات في الشارع".

وأضاف، أنه "استجابةً للمناشدات المستمرة والواردة من المواطنين، جرى فرض توجيه صارم وملزم على رجال



المرور بضرورة تصوير المخالفة بالهاتف أو الكاميرا المحمولة فور فرض الغرامة، لتكون بمثابة دليل رقمي ثابت ومسجل

المرور بضرورة تصوير المخالفة بالهاتف أو الكاميرا المحمولة فور فرض الغرامة، لتكون بمثابة دليل رقمي ثابت ومسجل

بحملة تنويه وتثقيف واسعة حول هذه الكاميرات منذ الشهر الأول لعام 2025، حتى صدر التوجيه الوزاري بالمباشرة العملية بالعمل بها في الأول من تموز (1/7) المقبل".

وأشار إلى أن "تطبيق نظام الكاميرات والرادارات بدأ كمرحلة تجريبية في خمسة تقاطعات رئيسية داخل العاصمة بغداد، لتقييم مدى فاعلية الإشارات الذكية وادارات السرعة"، مشيداً في الوقت ذاته بـ"استجابة المواطنين العالية الذين أبدوا التزاماً واضحاً ومبكراً بارتداء حزام الأمان واحترام الإشارات المرورية حتى قبل المباشرة الفعلية بالتشغيل نتيجة للاختبارات والتنويهات المستمرة".

منظماً يقضي بإفراغ الذاكرة (الرام) أو الكاميرات الخاصة بالضباط والمتنسيبين عند نهاية كل وجبة دوام يومية في ذاكرة سيرفرات رئيسية بالمديرية، وذلك لغرض مراجعتها والاعتماد عليها كدليل قاطع في حال وجود أي اعتراض قانوني من قبل المواطنين على الغرامات المفروضة". وتابع سمير، أن "وزارة الداخلية تعاقدت رسمياً على شراء كاميرات متطورة محمولة (بدن) يرتديها المتنصب أو الضابط أثناء تأدية الواجب، لتوثيق وتصوير الحالات والمخالفات المرورية والتعاملات اليومية بشكل مستمر ومباشر".

وفي سياق متصل، أكد اللواء عدي سمير أن "رصد المخالفات عبر الكاميرات والأنظمة الرقمية يُعد ثقافة حديثة دخلت إلى العراق مؤخراً"، مبيناً أن "المديرية بدأت

يقطع الشك باليقين". وبشأن آلية حفظ الدلائل والنظر في الاعتراضات، أوضح مدير المرور العام أن "المديرية اعتمدت سيقاقا

المرور بضرورة تصوير المخالفة بالهاتف أو الكاميرا المحمولة فور فرض الغرامة، لتكون بمثابة دليل رقمي ثابت ومسجل

لماذا يعجز اقتصاد العراق عن خلق فرص عمل للخريجين؟

تقرير

الحقيقة / وكالات

رغم امتلاك العراق موارد نفطية ومالية ضخمة، ما تزال البلاد تواجه تحديات مزمنة في جذب الاستثمارات وخلق فرص العمل، في وقت تتزايد فيه الضغوط على سوق العمل مع دخول ما بين 160 - 250 ألف خريج سنوياً، وبلغ عدد السكان نحو 46 مليون نسمة.

وتأتي هذه التحديات بالتزامن مع استمرار اعتماد الاقتصاد العراقي على النفط الذي يشكل ما بين 90 - 95% من الإيرادات العامة، فيما تذهب نحو 70% من الإنفاق العام إلى الرواتب والأجور، بحسب بيانات حكومية ومستشارين اقتصاديين. وتظهر المؤشرات الرسمية تبايناً في قراءة واقع سوق العمل، ففي حين أعلنت وزارة التخطيط تراجع معدل البطالة إلى نحو 13% خلال عام 2025، تشير تقديرات أخرى إلى أن المعدل ارتفع إلى 15.5% خلال النصف الأول من عام 2026، بينما تتراوح بطالة الشباب بين 28 و32%، وهي من أعلى المعدلات في المنطقة.

وفي هذا السياق، يقول الخبير الاقتصادي الدولي نوار السعدي، إن مسؤولية ضياع الفرص الاستثمارية وتفاقم البطالة "لا يمكن حصرها بعامل واحد"، معتبراً أن المشكلة نتاج تداخل بين ضعف الكفاءة الإدارية والفنية وهيممة الاعتبارات السياسية على إدارة الدولة.

ويضيف السعدي، أن العراق يمتلك موارد مالية وطبيعية وبشرية كبيرة، لكن الكثير من المؤسسات ما زالت تُدار بعقلانية المحاصصة بدلاً من معايير الكفاءة والإنجاز، ما يؤدي إلى تأخير المشاريع وضعف تنفيذ الخطط

التنمية وإهدار فرص استثمارية كان يمكن أن توفر آلاف الوظائف". ويشير إلى أن مؤسسات دولية، بينها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، تربط استمرار البطالة المرتفعة في العراق بمحدودية قدرة القطاع الخاص على النمو وخلق فرص العمل، واستمرار الاعتماد على القطاع العام والنفط كمحرك رئيسي للاقتصاد.

هيكلية الإنفاق العام

وتتبنى الحكومة العراقية في المقابل خططا لإعادة هيكلة الاقتصاد ضمن رؤية "العراق 2050"، التي تستهدف تنويع مصادر الدخل وتقليص الاعتماد على النفط وتعزيز دور القطاع الخاص، فيما تؤكد وزارة التخطيط أنها تعمل على توسيع قاعدة الاستثمار وتحريك القطاعات الإنتاجية وتوجيه الإنفاق نحو المشاريع ذات القيمة المضافة. كما تتجه وزارة العمل والشؤون

الاجتماعية إلى تعزيز برامج التدريب المهني والدفع نحو تشريع قانون "المجلس الأعلى للتدريب"، لمعالجة الفجوة بين مخرجات التعليم وتأكيدها أن القطاع الخاص بات يبحث بصورة متزايدة عن المهارات المهنية والتقنية.

لكن خبراء يرون أن المشكلة تتجاوز ملف التدريب إلى طبيعة البيئة الاقتصادية والاستثمارية نفسها، حيث يقول الخبير الاقتصادي زياد الهاشمي، إن الحكومات العراقية المتعاقبة "لم تنجح في تأسيس كيانات اقتصادية مستقرة أو بيئة جاذبة للاستثمارات أو تشريعات تسهل حركة الأموال والاستثمارات وتدعم تنوع القطاعات الاقتصادية".

ويضيف الهاشمي، أن الأحزاب السياسية تتحمل جانباً كبيراً من المسؤولية "بعد تحويل الوزارات والهيئات الحكومية والشركات العامة

إلى مناطق نفوذ ومصادر لتحقيق المكاسب المالية"، مبيناً أن ذلك أدى إلى تراجع كفاءة المؤسسات وتعطل القرارات الاقتصادية المهمة وتوسع الفساد والترهل الوظيفي. وبحسب الهاشمي، فإن العراق "ينفق مبالغ كبيرة على الجوانب التشغيلية مقابل قصور واضح في الإنفاق الاستثماري القادر على تحريك القطاعات الاقتصادية غير النفطية"، مشيراً إلى أن معالجة الأزمة تتطلب إصلاحات تقلص نفوذ القوى السياسية على مؤسسات الدولة وتمنح الحكومات مساحة أوسع لتنفيذ خطط اقتصادية طويلة الأمد.

تحديات الاستثمار الأجنبي

وتعكس هذه التحديات على أداء القطاع الخاص الذي يؤكد مسؤولون حكوميون أنه ما يزال غير قادر على استيعاب الأعداد المتزايدة من الباحثين



عن العمل. وقال المدير التنفيذي لصندوق العراق للتنمية، محمد النجار، إن القطاع الخاص العراقي نجح في خلق فرص عمل، لكنها تظل محدودة الاستدامة بسبب اعتمادها على الإنفاق الحكومي ومشاريع الدولة، مشيراً إلى أن قدرة السوق على خلق الوظائف ستبقى مقيدة ما لم تتجز إصلاحات تشريعية تسمح للقطاع الخاص بالعمل بصورة مستقلة في الدولة.

وفي ملف الاستثمار، برزت خلال السنوات الماضية عدة مشاريع كبرى واجهت تعطلاً أو انسحابات لشركات أجنبية.

وكانت وزارة الصناعة والمعادن قد أعلنت في شباط/ فبراير 2024 انسحاب شركة شل من مشروع النيراس للبتروكيماويات في البصرة، الذي خطط له ليكون من أكبر مشاريع البتروكيماويات في الشرق الأوسط بطاقة إنتاجية تصل إلى 1.8 مليون طن سنوياً.

كما شهد مشروع مدينة بسماية السكني انسحاب شركة هانوا الكورية عام 2020 قبل أن تعود لاحقاً بعد التوصل إلى تفاهات جديدة مع الحكومة العراقية بشأن الجوانب المالية والتنفيذية للمشروع. وتشير تقارير اقتصادية إلى أن عدداً من المستثمرين الأجانب يواجهون تحديات تتعلق بالإجراءات الإدارية المعقدة، وضعف الحوكمة، والفساد، فضلاً عن مخاطر أمنية واجتماعية ترفع كلفة الاستثمار وتؤثر في قرارات الشركات بشأن التوسع داخل العراق.



حين تُقص أجندة الشمس

رهام ماجد قنبر

في نظرة القيد إلى حرية المرأة العاملة....
”لا تخافوا من المرأة التي تعمل.. خافوا من مجتمع يقصّ أجنحتها ثم يتساءل لماذا لا تطير“
الفجرُ لا يستأنن أحداً حين يشقّ الأفق ، الضوء لا يطرق الباب قبل أن يملأ الغرفة، والمرأة حين تحمل في صدرها طاقةً تضئ أمة بأسرها لا تحتاج إذناً من أحد لكي تُشرق. ومع ذلك في زوايا بعض المجتمعات ثمة يد خفية تُسدل الستائر كلما لاح الفجر، تغلق النوافذ بمسامير الموروث وتغطي الجدران بطبقات من ”العيب“ و”الحرام“ و”ماذا يقول الناس“ حتى تنسى الغرفة نفسها أن ثمة شمساً في الخارج. هذا المقال ليس هجوماً على أحد بل هو شعلة نرفعها في وجه الظلام ليس لنحرق بل لننير.

من رخام أبيض منحوتاً بإتقان يحمل في يده كتاباً ويرتدي رداء الحكمة لكنه مئبّت في قاعدته بسلاسل من الذهب، يقول من صنعه: ”أنا أحمية، الذهب أضمن من الحديد“ هكذا بالضبط تبدو نظرة المتشدد إلى المرأة العاملة قيود مذهبة وسجنٌ معطر وإهانة تُقدّم في طبق من الصون والفضمة والشرف.

الفارق بين السجن الحديدي وسجن الذهب ليس في جوهر القضبان بل في قدرة السجين على رؤيتها.

منذ فجر التاريخ كلما أراد الخوف أن يتحكم ارتدى ثوب القداسة. وفي قضية عمل المرأة تتعالى حجج تُظنّ آيات راسخة، غير أنها حين تواجه العقل والتاريخ تتصدع كجدار رملي في مواجهة المطر.

أول هذه الحجج صنمٌ يقف شامخاً ويلقي بأية القوامة كحجر يسدّ الطريق متناسياً عن سبق إصرار أنّ الآيّة تتكلم عن المسؤولية والرعاية لا عن الحبس والمنع.

"السيدة خديجة، رضي الله عنها" كانت قافلتها تشق صحاري الجزيرة العربية بأمورها، تؤظف الرجال وتدير العقود وتفاوض التجار، وحين جاء الوحي على زوجها "الرسول الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم" كانت هي أول من آمن وأول من دعم. أفكان إسلامها ناقصاً لأنها كانت سيدة أعمال؟!
التاريخ يضحك بدهود على كل من يستشهد بالدين ليخالف الدين. ثم تأتي الحجة الثانية حاملةً مرأة مشوهة، تترك فيها امرأة لا تستطيع المشي في شارع دون أن يضع عقلها، ورجلاً لا يستطيع العمل مع زميلة دون أن يفقد رشد.

كم هي إهانة عميقة لكليهما معاً!!!
المستشفى يجمع الرجل والمرأة فوق طاولة العمليات، الطائرة تحمل مسافرين من الجنسين في مكان واحد والجامعة تضم في مدرّجاتها مئات الشباب والشابات.

فلماذا مكان العمل وحده هو الكهف المسكون بالفتن؟ الفتنة ليست في المكان هي في النفس التي لم تُربّى على الاحترام، ثم يُلام المكان على ما أفسدته التربية.

أما الحجة الثالثة وأكثها: فتزعم أنّ المرأة العاملة تهدم البيت. نعم المرأة المُثقلة بعمل خارجي وعمل منزلي كامل دون مساهمة الزوج قد تتعب، لكن الحل ليس إغلاق باب العمل في وجهها، بل فتح باب المسؤولية المشتركة على مصراعيه. البيت لا يهدمه عمل المرأة وإنما يهدمه غياب الشراكة الحقيقية.

ثمة نوعٌ من الجروح لا يترك أثراً على الجلد لا دم، ولا ندبة، ولا وجع ظاهر للعيان، لكنه ينزّ في الداخل ببطء كمياء تتسرب في أساس مبنى متين حتى ينهار من الداخل وهو يبدو للناظر صامد.

هذا هو جرح المرأة الموهوبة التي أغلق أمامها الباب، هي التي أمضت سنوات في الدراسة تحمل كتبها كأجندة توازن بها الرياح وتبني في منمها أحلاماً بالمقاسات الدقيقة ثم جاءها من يقول: ”أحلامك ترف وواجب المطبخ“.

فلا تسألني عن عمرها، أسألني كم عاما ماتت فيه وهي تتنفس. ولئن يريد الأرقام بعيداً عن العاطفة فصندوق النقد الدولي يقول بلا مجاملة إن إدماج المرأة الكامل في سوق العمل وخاصة في منطقة الشرق الأوسطي يعني نمواً اقتصادياً يتراوح بين عشرين الى خمسة وثلاثين بالمئة.

هذا لا يعني أرقاماً مجردة بل يعني مستشفيات أفضل، ومدارس أكثر، وبنية تحتية تصمد أمام الزمن.

حين تبقى نصف الطاقة البشرية محبوسةً في جدران بلا نوافذ، فذلك المجتمع يُسابق الجحشمن بسباق واحدة، وتتعب أحياناً لماذا يتأخر. الأمم الكبرى لا تُبنى بعقل نُصف شعبها، تُبنى بعقل كل شعبها. ودعني أقل ما لا يجروّ كثيرون على قوله: جزءٌ من رفض عمل المرأة ليس خشيةً على كرامتها، بل خشية على سلطته هو. المرأة المستقلة مالياً لا تحتاج إذناً لكي تخرج، ولا تتسوّل القرار، ولا تبقى في علاقة مؤلمة لأن البديل الجوع.

استقلالها المادي هو استقلالها الإنساني وهذا بالذات ما يُرعب من اعتاد على الوصاية المطلقة.

القصاص لا يخاف العصفور الضعيف بل يخاف العصفور الذي اكتشف أنّ له أجنحة.

والتاريخ كعادته لا يستشير المتشدين حين يُقرّر أن يمضي. في السعودية ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من أقل من سبعة عشر بالمئة إلى ما يتجاوز الثلاثة والثلاثين في سنوات قليلة، أمهات يقدن السيارة، وطبيبات يديرن العيادات، ومهندسات يرسمن مخططات المدن.

وفي الإمارات تجلس المرأة على كرسي الوزارة والقضاء والدبلوماسية. وفي تونس والغرب تكتب المرأة بخطها فصولاً جديدة في تاريخها. الشمس لا تستأنن أطوار، تشقّه وتمضي.

أيتها التي أخبرت يوماً أنّ سطوحك غرور، وأن حلكم وقاحة، وأن مكانك الوحيد هو حيث يريد الآخرون لا حيث تريدِينَ أنتِ، اعلمي أنّ الجناح المقصوص يعود ببطء وبألم لكنه يعود.

الريش ينبت من جديد في كل امرأة قرّرت أن تُصدّق نفسها قبل أن تُصدّق من أقنعها بأنها أقل مما هي.

وأبها المجتمع الذي يظن الحرية خطراً، اعلم أنّ الخطر الحقيقي ليس في امرأة تعمل، الخطر في أمة تنام وفي أحضانها نصف عقلها المعطل، تحرسه بكل فخر وتسمّي حراسته شرفاً.

”المرأة ليست ضلعاً ناقصاً يحتاج إصلاحاً.. هي عمودٌ كامل يحتاج مساحة“.

واسط.. سلة العراق الغذائية!!



الحقيقة - شاكر القرشي

شهدت الزراعة في محافظة واسط تراجعاً كبيراً في الخطة الزراعية للأعوام 2024 و 2025 و 2026، بسبب السياسات والإجراءات الخاطئة من قبل وزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية، وسوء التخطيط، والاعتماد على الاستيراد الخارجي الذي يسيطر عليه المتنفذون والفاقدون، مما تسبب بتراجع كبير في الإنتاج الزراعي الاستراتيجي للمحصول الشتوي في المحافظة.

وقال الفلاح والناشط حامد رزاق القرشي، في حديث صحفي: لقد انتهى موسم الحصاد قبل أيام، وقد بلغ الإنتاج في محافظة واسط هذا العام، بحسب معلومات من مختصين، نحو (250) ألف طن، أي ما يقارب نصف إنتاج العام الماضي. لقد واجه الموسم العديد من الصعوبات والتحديات، ابتداءً من ضعف الدعم الحكومي في تجهيز البذور والسماد والمبيدات الزراعية، مروراً بأزمة المياه بأضرار لعدد واعتماد سياسة المرافشة، التي حرمت مساحات واسعة من الأراضي وعدداً من المشاريع الزراعية، واضطر مزارعوها إلى الاعتماد على مياه البزول المالحة،

فضلا عن اعتماد جزء كبير من الإنتاج على الأمطار.

كما تسببت أزمة المياه بأضرار لعدد غير قليل من صغار الفلاحين، في حين لم يتأثر بعض كبار المزارعين المدعومين من قبل الفاسدين والمتنفذين في الدولة

والعراقية، الأمر الذي ولد شعوراً بعدم العدالة بين الفلاحين. وعند بدء عمليات التسويق، تفاجأ الفلاحون والمزارعون بالتسعيرة الجديدة التي حددت بـ(700) ألف دينار للطن الواحد ضمن الخطة الزراعية،

الجهد الخدمي يعلن استبدال

شبكات المياه في علي الصالح ومد خط ناقل بحي دجلة

الحقيقة - متابعة

كشف فريق الجهد الخدمي والهندسي الحكومي، تفاصيل الحزمة الخدمية الجارية تنفيذها في جانب الكرخ ومناطق أطراف بغداد، مؤكداً استبدال شبكات الماء والمجاري العشوائية في عشوائية وغير نظامية"، مبيناً أن "إنشاء شبكات جديدة تم وفق المواصفات الفنية

فريق الجهد الخدمي والهندسي عبد الرزاق المالكي، إن "الكوار المدنية دخلت رسمياً إلى محلة 404 الزراعية في منطقة علي الصالح، وباشرت باستبدال كامل شبكات الماء والمجاري التي أنشئت سابقاً من قبل الأهالي بصورة عشوائية وغير نظامية"، مبيناً أن "إنشاء الشبكات الجديدة تم وفق المواصفات الفنية

المعمدة من قبل دوائر الماء والمجاري المختصة، لتبدأ الكوار حالياً بأعمال تسوية الطرق تمهيداً لفرشها". وأشار المالكي، إلى أن "الجهود الخدمية تتوزع في ذات الوقت على مناطق متعددة تشمل الزعفرانية ومركز بوب الشام، بالإضافة إلى حي دجلة"، كاشفاً عن "استمرار العمل بمد خط للمجاري استراتيجي في حي دجلة يبلغ طوله

1750 متراً". وتابع، أن "هذا الخط يقع ضمن طريق حيوي ومهم يزيد طوله عن 3 كيلومترات، ويربط حي دجلة بالمناطق المحيطة به وبالطريق الرئيسي للعاصمة"، مؤكداً أن "إنجاز هذا الممر الخدمي سيمثل ركيزة أساسية لتسهيل حركة السير وفك الاختناقات المرورية وتحسين تصريف المياه في تلك المناطق".

وزارة الإعمار تنفي انتماء أحد ملاكاتها

المتقدمة للتنظيمات الإرهابية

الحقيقة - متابعة

نفت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، انتماء أحد مديريها العاملين إلى التنظيمات الإرهابية، مؤكدة التزامها بالسياسات الإدارية والقانونية قبل ترشيح الملاكات للمناصب ضمن هيكلها الوظيفي.

وقالت الوزارة، في بيان: إنها "تنفي ادعاء إحدى عضوات مجلس النواب عبر وسائل الإعلام، بشأن انتماء أحد مديريها العاملين إلى التنظيمات الإرهابية"، مؤكدة "التزامها بالسياسات الإدارية والقانونية قبل ترشيح الملاكات للمناصب ضمن هيكلها الوظيفي".

وأعربت الوزارة، بحسب البيان، عن "استنكارها الشديد للتشهير بحق موظفيها، إذ إن كتاب هيئة النزاهة الذي

نشرته النائية، ويزعم انتماء أحد ملاكاتها المتقدمة لتنظيم إرهابي، سبق وأن خاطبت الوزارة بشأنه الجهات الأمنية كافة للتحري عن المعلومات الواردة فيه، وأكدت جميعها عدم وجود صلة للمدير المعني بأي تنظيم إرهابي مطلقاً، وبالتالي يُعد ما تم الإدعاء به عارياً عن الصحة".

وبينت الوزارة أنها "تحتفظ بحقها القانوني في الرد على المزاعم التي تطال سمعة ملاكاتها وسيرتهم الوظيفية، مجددة التزامها بمبادئ الشفافية والتعاون مع الجهات المختصة، لتدقيق مشاريعها فنياً ومالياً".

وأشارت الوزارة إلى، أن "إحالة أي مشروع يخضع لسلسلة من الإجراءات التي تشترط فيها عدة جهات، منها اللجان الفنية في رئاسة الوزراء، ووزارة التخطيط، ولجنة العقود المركزية في الوزارة".

وفق المعايير العالمية.. الداخلية:

استجابة فرق الدفاع المدني خلال 7 دقائق



بلاغ واحد خاص بالمنطقة المعنية". وتابع أن "ما نلاحظه خلال الزخم المروري في كل السدول يتم إفراغ الساييد الأيسر تماماً عند مرور سيارة إسعاف أو إطفاء أو شرطة متوجهة إلى مهمة أو حادث معين"، داعياً "المواطنين وسائقي المركبات

بكافة أنواعها إلى الالتزام بإجراءات السلامة المرورية وإفساح الطريق أمام مركبات الإطفاء والتعاون الجدي في هذه المرحلة حتى نحقق سيارة إسعاف أو إطفاء أو شرطة مكان الحادث".

ولفت إلى أن "المواطنين يتحملون

ارتفاعاً في درجات الحرارة وتذبذباً في التيسر الكهربائي، حيث عملنا في الاستجابة وفق المقاييس، إذ إن استجابة فرق الدفاع المدني تكون من 5 إلى 7 دقائق وفق البروتوكولات المعمدة عالمياً، وهذا تم اختباره في العديد من الحرائق والحوادث، حيث نجحت الوزارة ومديرية الدفاع المدني من تنفيذ هذا المطلب لسرعة الوصول إلى أماكن الحرائق".

وأشار إلى أن "مسؤولية التعامل مع الحوادث لا تقع على عاتق الأجهزة الأمنية وحدها، بل أن للمواطنين دوراً كبيراً من خلال الوعي والخطوة الأولى تبدأ بالإبلاغ السريع عن الحادث"، مبيناً أن "المديرية تتلقى أحياناً اتصالات وبلغات عديدة على الحادث ذاته، ويتم دمجها ضمن

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الداخلية، امس الأحد، أن مركبات الإطفاء مزودة بأنظمة تتبع واتصالات حديثة لتسريع الاستجابة، فيما أشارت إلى أن استجابة فرق الدفاع المدني تتم خلال 7 دقائق وفق المعايير العالمية.

وقال مدير الاستجابة والسيطرة المركزية (911)، اللواء رائد عبد الكريم، إن "مديرية الاستجابة والسيطرة (911) تعمل في دائرة عمليات الوزارة على إنقاذ أرواح المواطنين في حالات الحرائق، وتحديدًا عملنا على تطوير كسودر المديرية والدفاع المدني، ومنها فرق الإطفاء والإنقاذ والإسعاف، عبر أحدث دورات تدريبية وبتقنيات متعددة".

وأضاف، أن "فصل الصيف يشهد

هيئة التحرير

سكرتير التحرير

علي علي

مدير القسم الفني

سامر أحمد

التصميم

عقيل الندى

التصحيح اللغوي

أحمد الساعدي

المحرر الرياضي

قاسم حسون الدراجي

1500 عام من التسبيح.. كنيسة الأقيصر تروي حكاية الزمن

كلما اقتربت من ذلك البناء العتيق الذي ارتسمت على جدرانهِ ملامح الزمن، والمشيد فوق أرض مرتفعة بإحكام لافت، تشعر أنك تعبر بوابة إلى قرون مضت، تحيط به جدران واسعة ما زالت تقاوم عوامل الطبيعة رغم مرور أكثر من ألف وخمسمائة عام على تشييده. وبينما تتجول وسط بقايا الكنيسة في صحراء كربلاء الهادئة، يخيل إليك أنك تسمع صدى أجراسها القديمة وهي ترفع التسابيح إلى السماء، فتأخذك اللحظة إلى أجواء من السكينة والخشوع. أمام المذبح، الذي ما زالت آثاره قائمة حتى اليوم، تقف متأملاً تاريخاً طويلاً من العبادة والصلاة التي شهدتها هذه الجدران.

الحقيقة / متابعة

ومع التوغل أكثر بين أروقة المكان، تتكشف أمامك غرف الرهبان وأماكن إقامتهم واجتماعاتهم وعبادتهم، وكان أصحابها غادروها قبل وقت قصير، فكل شيء ما زال يروي حكاية الماضي، الجدران، والممرات، والغرف الصغيرة التي حفظت تفاصيل حياة من سكنوا هذا المكان قبل قرون طويلة. وحدها الأجراس غابت عن المشهد، ربما أخفاها التراب أو ابتلعها السنون، لكن روح المكان ما زالت حاضرة. فهذه الكنيسة، رغم رحيل أهلها واختفاء التجمعات التي كانت تحيط بها، ما زالت تقف شامخة في قلب الصحراء، شاهدة على تاريخ عريق، وكأنها تواصل تسبيحها لله بصمت لا تسمعه الأذان، بل تدركه الأرواح.

إرث مسيحي عمره 1500 عام تقع كنيسة الأقيصر، إحدى أقدم الكنائس الشرقية في العراق، في صحراء قضاء عين التمر غرب محافظة كربلاء، على مسافة تقارب 70 كيلومتراً من مركز المدينة، وعلى بعد نحو 5 كيلومترات من حصن الأخيضر الأثري. وتعود الكنيسة إلى القرن الخامس الميلادي، ويُقدَّر عمرها بأكثر من 1500 عام، ما يجعلها من أبرز المواقع الأثرية المسيحية في العراق.

موقع أثري يحتاج إلى التنقيب والصيانة يقول مدير آثار وتراث كربلاء أحمد حسن جابر، إن كنيسة الأقيصر في قضاء عين التمر تعد واحدة من أهم المواقع الأثرية والدينية في العراق، وتمثل شاهداً حضارياً على حقبة تاريخية سبقت الإسلام بنحو خمسة قرون، فيما أشار إلى أن الموقع يحتاج إلى أعمال تنقيب وصيانة وتأهيل ليصبح وجهة سياحية وأثرية بارزة.

ويضيف جابر، إن الهيئة العامة للأثار والتراث أولست اهتماماً كبيراً بالموقع لما يمثله من أهمية تاريخية وأثرية، إذ يقع داخل دير كبير مسؤول وضمن مستوطن أثري واسع بالقرب من حصن الأخيضر، ما يجعله موقعاً فريداً يستحق المزيد من الدراسات والتنقيبات للكشف عن تفاصيله المعمارية والتاريخية. وأوضح أن المصادر التاريخية تشير إلى أن الكنيسة شُيّدت في أواخر القرن الخامس وبدايات القرن السادس الميلادي، أي قبل الإسلام بنحو 120 عاماً، وتعد من أقدم

الكنائس التي بُنيت وفق طراز البازيليكا المعماري، كما تضم عناصر إنشائية مميزة، من أبرزها العقود البيضوية الظاهرة عند مدخلها.

وأضاف أن الكنيسة تقع داخل مجمع ديني كبير تبلغ مساحته نحو 15 ألف متر مربع، ويضم مجموعة من الأبنية والأبراج الدفاعية التي تحيط بالدير، ما يعكس أهمية الموقع في تلك الحقبة التاريخية.

وفيما يتعلق بأعمال الصيانة، أشار إلى أن الموقع لم يشهد ترميماً شاملاً خلال السنوات الماضية بسبب محدودية التخصيصات المالية، إلا أن الجهات المختصة تمكنت عام 2023 من إنشاء سياج لحماية الكنيسة والمستوطن الأثري من التجاوزات والعبث.



وبين أن الكنيسة تعرضت بعد عام 2003 إلى أعمال نبش وتخريب نفذها لصوص آثار استهدفوا القبور الأثرية الواقعة شرق الموقع، إلا أن تدخل الجهات الأمنية أسهم في الحد من تلك التجاوزات وتأمين الحماية اللازمة للمكان.

وأكد أن دائرة آثار كربلاء تواصل المطالبة بإدراج الكنيسة ضمن خطط الصيانة الوزارية، لافتاً إلى أن لجنة فنية من وزارة الثقافة زارت الموقع عام 2025 وأدرجته ضمن المواقع التي تحتاج إلى صيانة إنقاذية عاجلة بانتظار توفير التخصيصات المالية اللازمة.

مقامات سياحية غير مستفجرة وأشار إلى أن الكنيسة تستقبل بشكل مستمر وفوداً سياحية وباحثين ومهتمين بالشأن الأثري، خصوصاً خلال فصلي الربيع والخريف، إلا أن غياب البنى التحتية والخدمات السياحية يحول دون استثمار الموقع بالشكل الأمثل.

وأوضح أن قضاء عين التمر يضم عدداً من المواقع الأثرية المهمة المجاورة لكنيسة الأقيصر، أبرزها حصن الأخيضر، وكهوف الطار، وقصر شمعون، والبرديول، ومنارة موحدة، مما يمنح المنطقة مقومات كبيرة لإنشاء مسار سياحي أثري متكامل.

وأضاف أن الربط بين كنيسة الأقيصر وحصن الأخيضر لا يقتصر على القسرب الجغرافي، بل يعكس التداخل الحضاري والتعايش الإنساني الذي شهدته المنطقة عبر العصور، حيث كانت عين التمر ممراً استراتيجياً للقوافل التجارية بين العراق والشام والحجاز.

وختم بالقول إن تحويل الكنيسة إلى وجهة سياحية بارزة يتطلب استكمال أعمال التنقيب الأثري، وإجراء الصيانة اللازمة، وتعبيد الطريق المؤدي إليها، وإنشاء مرافق

خدمية للزائرين، فضلاً عن الترويج الإعلامي للموقع بوصفه أحد أهم الشواهد الحضارية والدينية.

شاهد على تاريخ المسيحية الشرقية. إلى ذلك، قال الدكتور منتصر صباح الحسناوي، مدير عام قصر المؤتمرات في وزارة

الثقافة والسياحة والآثار، إن كنيسة الأقيصر في قضاء عين التمر غربي كربلاء تمثل واحدة من أقدم الكنائس الشرقية في العراق، وتحمل أهمية استثنائية بوصفها شاهداً حضارياً على مرحلة تاريخية ارتبطت بمملكة الحيرة العربية والمسيحية الشرقية قبل الإسلام.

ويؤكد الحسناوي أن موقع دير الأقيصر يضم كنيسة ما تزال أجزاء مهمة من جدرانها وعناصرها المعمارية قائمة حتى اليوم، وتقع في البادية الغربية على مقربة من حصن الأخيضر الأثري، مشيراً إلى أن أعمال التنقيب التي نفذتها البعثات الأثرية العراقية كشفت عن معالم معمارية مهمة تؤكد القيمة التاريخية للموقع.

وأوضح أن الدراسات والكتابات السريانية المكتشفة على جدران الكنيسة، إلى جانب رسوم الصلبان المحفورة على طبقات الجص، ترجح أن تاريخ تشييدها يعود إلى القرنين الخامس أو السادس الميلادي، ما يجعلها من أبرز الشواهد الباقية على العمارة الكنسية في العراق قبل الإسلام.

وأضاف أن الكنيسة شُيّدت بالحجر والجص ضمن دير كبير محاط بسور دفاعي ضخم، وتبلغ أبعاد المبنى الرئيس نحو 42 متراً طولاً و9 أمتار عرضاً تقريباً، فيما يضم الموقع كنيسة جنازية صغيرة، وقلبات للرهبان، ووحدات سكنية ومرافق خدمية تعكس طبيعة الحياة الدينية والراهبية في تلك الفترة.



وأشار الحسناوي إلى أن الموقع يتميز أيضاً بوجود وادٍ جاف يقسمه إلى قسمين، ويرجح أن قرب مصادر المياه الموسمية كان أحد الأسباب الرئيسية لاختيار هذا المكان لبناء الدير والكنيسة.

التغيرات المناخية تهدد الكنيسة وفي دراسة تناولت أثر التغيرات المناخية على الموقع الأثري، بين الحسناوي أن كنيسة الأقيصر تقع ضمن نطاق مناخ صحراوي جاف، شهد خلال العقود الماضية ارتفاعاً في درجات الحرارة وزيادة في الإشعاع الشمسي وتراجعاً في معدلات الأمطار والرطوبة النسبية، وهي عوامل ساهمت في تسريع عمليات التدهور التي تصيب الأبنية الأثرية.

وأوضح أن التجوية الفيزيائية تُعد العامل

الأكثر تأثيراً على جدران الكنيسة، نتيجة التباين الكبير بين درجات الحرارة نهاراً وليلاً، ما يؤدي إلى ظهور الشقوق وتفكك الأحجار وسقوط أجزاء من الجدران. كما تسهم الرياح المحملة بالغبار والرمل في نحت الأسطح الحجرية وتوسيع الفجوات الموجودة في البناء.

وأضاف أن التجوية الكيميائية تؤثر بدورها على مواد البناء، ولا سيما الجص والطين المستخدمين في بعض أجزاء الموقع، حيث تؤدي الرطوبة والأمطار والتفاعلات الكيميائية إلى إضعاف التماسك الداخلي للجدران وتسريع عمليات التآكل.

دعوات لترميم والحفاظ على الموقع ولفت إلى أن العوامل البشرية أسهمت أيضاً في إلحاق أضرار بالموقع، سواء من خلال أعمال النبش غير الشرعية أو استخدام بعض مرافقه لأغراض مختلفة خلال فترات الاضطرابات الأمنية.

ودعا الحسناوي إلى إدراج كنيسة الأقيصر ضمن أولويات برامج الصيانة والترميم، نظراً لما تمثله من قيمة تاريخية وحضارية تعود إلى أكثر من 1500 عام، مؤكداً ضرورة تنفيذ مشاريع لتصريف مياه الأمطار، وحماية الموقع من تأثير السيول والرياح، وزراعة أحزمة خضراء تصد من حركة الرمال.

وشدد على أهمية تنشيط أعمال التنقيب الأثري والترويج الإعلامي للموقع، باعتباره جزءاً من التراث العراقي ومن أبرز المعالم المرتبطة بتاريخ المسيحية الشرقية في بلاد الرافدين، مبيناً أن تطوير الموقع يمكن أن يسهم في تنشيط السياحة الثقافية والدينية ودعم الاقتصاد المحلي في قضاء عين التمر ومحافظة كربلاء بشكل عام.

وختم بالقول إن الدراسات الميدانية ستتواصل في كنيسة الأقيصر ومحيطها لرصد حجم التأثيرات المناخية ووضع خطط علمية للحفاظ على هذا الإرث الحضاري الفريد للأجيال المقبلة.



الحقيقة الرياضية

الاثنين

2026 06 22

العدد(3148)

الحقبة الاخبارية اليومية لمنتخبنا الوطني في مونديال 2026

منتخبنا يستعد لموقعة فرنسا بوحداث تدريبية واستشفائية و ديشامب يحذر لاعبي فرنسا من العراق



فيلادلفيا / علي رياح موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

يشهد ملعب لينكولن فاينانشال فيلبد في مدينة فيلادلفيا عند الخامسة من عصر اليوم الاثنين بتوقيت أمريكا (الثانية عشرة مساءً بتوقيت بغداد) الخطوة الثانية لمنتخب العراق في إطار المجموعة التاسعة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ حين يلتقي نظيره الفرنسي، في مباراة تحمل جانباً كبيراً من الأهمية للطرفين وإن اختلفت الأهداف والطموحات، فهي بالنسبة للعراق فرصة لتحسين الصورة بعد العثرة الرابعة أمام النرويج ومحاولة تقديم أداء إيجابي ربما يتوج بنتيجة مقنعة لمعهم العراقيين، كما أنها بالنسبة للمنتخب الفرنسي بوابة الوصول إلى رصيد الست نقاط، والذهاب إلى المرحلة المقبلة من البطولة إذا حقق فوزه الثاني.

التقلبات المرهقة

وكان المنتخب العراقي قد انتقل مساء السبت الماضي من مدينة غريزير في ولاية فرجينيا الغربية حيث مقر إقامته الرسمي خلال البطولة، إلى مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا، وذلك ضمن سلسلة من التقلبات المتتالية في مساره من ولاية إلى أخرى، إذ يجري هنا انتقاد التسوق المتعب الذي تسير به المباريات وقيلها التدريب وأماكن اللعب والاضطراب إلى التقلبات، وهو على حد قول صحفية (سوكر الستريد)

احتضنتها محافظة كركوك منتخب السليمانية يتوج بلقب الاولمبياد العراقي ومنتخب بغداد يحتل الوصافة

الوطنين نوري نجم الزهري وبديري عبد الجبار، حيث تمكن الفريق التحكيمي من ادارة جولات البطولة بحكمة واحترافية.

الحديث الحزين

ورافق البطولة حدث حزين يعد الأبرز، الا وهو وفاة بطل العراق السابق والمدرّب الدولي غسان محمد علي اثر نوبة قلبية تعرض لها اثناء تواجده في البطولة، حيث حقق منتخب نينوى نتائج متميزة بعد انتهاء الجولات الثلاثة الأولى، قبل ان ينسحب من البطولة اثر فقدانهم ايقونة الشطرنج الموصلي المرحوم غسان محمد علي اثر نوبة قلبية تعرض لها، ونقل على اثرها الى المستشفى ليفارق الحياة فيها، وفي مبادرة ابوية ووقفة إنسانية قام الاتحاد العراقي للشطرنج بحمل كافة تكاليف الدفن وإقامة مجلس العزاء للمرحوم، والعزاء الوحيد لاتحاد اللعبة هو فقدان الشخصية الرياضية المعروفة الفقيه غسان محمد علي.

أربع ذهبيات.. الشرطة يعتلي عرش بطولة "شهداء العراق" للجودو

الميداليات الذهبية عن طريق اللاعبين محمد فوزي مهدي في وزن (٦٠ كغم)، ومحمد ستار جبر في وزن (٧٣ كغم)، إضافة إلى إحراز المركز الأول في وزن (٩٠ كغم) و(١٠٠ كغم)، مؤكدين التفوق الفني لفريق الشرطة في مختلف الأوزان. وعكست النتائج المميزة المستوى العالي الذي ظهر به لاعبو الشرطة طوال منافسات البطولة، حيث قدموا أداءً قوياً وروحاً قتالية عالية مكنتهم من حسم الصدارة والتفوق على جميع الفرق المشاركة.



ذهبية وميداليتين فضيتين لميداليتين برونزيتين، جدارة واستحقاق ، وجاءت

منتخبنا الوطني لكرة السلة يواصل تحضيراته في بيروت استعداداً لتصفيات كأس العالم



الحقيقة / خاص

يواصل منتخبنا الوطني لكرة السلة استعداداته المكثفة من خلال معسكره التدريبي المقام حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت، والذي يستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري، تحضيراً للمشاركة في منافسات النافذة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، المقرر إقامتها في العاصمة الأردنية عمّان. وسبق للمنتخب الوطني أن أقام معسكراً تدريبياً داخلياً في مدينة زاخو ضمن برنامجه الإعدادي، قبل التوجه إلى لبنان لاستكمال التحضيرات الفنية والبدنية الخاصة بالاستحقاق القاري المرتقب. وقال عضو إدارة الاتحاد العراقي لكرة السلة السيد علاء جبار إن منافسات النافذة الثالثة ستطلق في التاسع والعشرين من الشهر الحالي لمواجهة المنتخب الأردني، فيما يلتقي المنتخب العراقي نظيره السوري في الثاني من تموز المقبل، قبل أن يتجدد اللقاء بين المنتخبين في الخامس من الشهر ذاته. وأضاف جبار أن المنتخب الوطني يضم نخبة من اللاعبين الذين قدموا مستويات متميزة خلال منافسات الدوري العراقي لكرة السلة، معرباً عن ثقته بقدرته الفريق على تحقيق نتائج إيجابية والمنافسة بقوة من أجل حجز بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم. وأكد أن الجهازين الفني والإداري واللعب سيبدلون أقصى الجهود خلال التصفيات المقبلة لتحقيق طموحات طلعته الجماهير الرياضية العراقية ورفع اسم العراق في المحافل الدولية. وأعرب عضو إدارة الاتحاد عن تقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية برئاسة الدكتور عقيل مفتن وأعضاء المكتب التنفيذي، مشيداً بمناشطهم المباشرة لشؤون المنتخب الوطني واتحاد كرة السلة، الأمر الذي يسهم في توفير مستلزمات النجاح والاستقرار للمنتخبات الوطنية. وشدد جبار في ختام حديثه على أهمية مواصلة العمل الجاد والالتزام بالبرنامج الإعدادي بما يسهم في تطوير الأداء الفني للمنتخب وتحقيق الأهداف المنشودة خلال تصفيات كأس العالم والتأهل إلى النهائيات.

تونسي يقود الصقور ومركز التسوية يعيد ياسين إلى أربيل



الحقيقة / خاص

تعاقدت إدارة نادي القوة الجوية، مع المدرب التونسي فتحي الجبالي، لقيادة فريق الصقور في الموسم الكروي المقبل ، وجاء التعاقد بعد فشل المفاوضات مع المدرب العماني رشيد جابر، الذي توجّ الفريق معه بلقب دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، كما تعاقدت الإدارة مع أحمد جاسم، لتدريب حراس مرمى القوة الجوية في الموسم الكروي المقبل، فضلاً عن ضم اللاعب مسلم موسى، قادماً من الميناء لتمثيل فريق الصقور لمدة موسم واحد ، فيما جدد نادي القوة الجوية عقود عدد من اللاعبين الذين مثّلوا الفريق في الموسم الماضي، وهم رمضان صديق، ورسلان حنون، ومحمد صالح، ومصطفى وليد، وسعد عبد الأمير، وكان نادي القوة الجوية قد توجّ بلقب دوري نجوم العراق في الموسم الماضي بعد أن جمع ٨٩ نقطة.

وعلى صعيد آخر، قرر مركز التسوية والتحكيم الرياضي العراقي إلغاء الأمر الولائي الذي كان يقضي بإيقاف رئيس الهيئة الإدارية لنادي أربيل، سفيان ياسين، عن ممارسة العمل الرياضي، والسماح له بالعودة إلى أداء مهامه الرسمية في رئاسة النادي.

كما أصدرت الهيئة قراراً ببرد طلب عزله من منصبه في الدعوى المقامة ضده أمام المركز، ما يمهّد لاستمراره في ممارسة مهامه الإدارية والقانونية بشكل رسمي رئيساً للهيئة الإدارية



الحقيقة / خاص

واصل فريق نادي الشرطة للجودو تألقه على الساحة المحلية بعد تتويجه بلقب بطولة أندية العراق للجودو "شهداء العراق" لفئتي المتقدمين والأشبال، والتي أقيمت في قاعة نادي الجيش بمشاركة ١٤ فريقاً وأكثر من ٢٠٠ لاعب، وسط منافسات قوية ومستويات فنية متميزة.

وتمكن أبطال القيثارة الخضراء من فرض هيمنتهم على منافسات البطولة، محققين أربع ميداليات



ألمانيا تقلب الطاولة على كوت ديفوار... نوير أكثر الحراس مشاركة في كأس العالم

الحقيقة - خاص

قلبت ألمانيا الطاولة على كوت ديفوار بفضل ثنائية البديل دينيز أونداف 1-2، وبلغت دور الـ32 في مونديال 2026 امس الاول السبت، في الجولة الثانية من الدور الأول ضمن المجموعة الخامسة ، وتأخرت ألمانيا بهدف فرانك كيسيه (30)، لكن أونداف سجل التعادل بعد 8 دقائق من دخوله (68) والفوز في الوقت القاتل (90+4) ، ورفع «مانشافت» رصيده إلى 6 نقاط ليعلن بلوغه الدور الثاني، وبإمكانه أن يضمن صدارة المجموعة في حال عدم فوز الإكوادور

على كوراساو في وقت لاحق. "نوير" ينتزع الرقم القياسي كأكثر الحراس

مشاركة في كأس العالم

واحتفل الحارس الألماني المخضرم مانويل نوير بلحظة تاريخية جديدة في مسيرته مع منتخب بلاده بمشاركته في مواجهة كوت ديفوار، في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة لكأس العالم 2026 ، وبعد 21 مباراة في كأس العالم، أصبح الحارس الأكثر مشاركة في تاريخ البطولة، متجاوزاً الفرنسي هوغو لوريس، الذي شارك في 20 مباراة ،

وبخلاف تاريخه المونديالي شارك حارس مرمى وقائد بايرن ميونيخ في 20 مباراة بقميص منتخب بلاده ببطولة أمم أوروبا. وساهم مانويل نوير في تتويج منتخب ألمانيا بلقب كأس العالم في نسخة 2014 بالبرازيل، ويشترك في المونديال للمرة الخامسة على التوالي بعدما تراجع عن قرار اعتزاله دولياً بانتهاء مشاركته في بطولة أمم أوروبا يورو 2024 ، وكذلك ساهم الفرنسي هوغو لوريس في تتويج منتخب فرنسا بلقب كأس العالم 2018 في روسيا، وكاد يحقق اللقب للمرة الثانية توالياً، ولكن الديوك

خسروا أمام الأرجنتين في نهائي النسخة الماضية 2022 في قطر بركلات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بنتيجة 3 - 3 على ملعب لوسيل. ويتساوى نوير برصيد 8 مباريات مع كل من المجري جيولا جروشيتش بين مونديالي 1954 و1962، والبلجيكي جان بيير بفاف في مونديالي 1982 و1986، والبلجيكي خورخي كامبوس في مونديالي 1994 و1998 ، وكان آخر خروج لنوير بشباك نظيفة في فوز ألمانيا على الأرجنتين 1 - صفر في نهائي مونديال 2014.

المونديال يسجل أول طرد بسبب تغطية الفم

الحقيقة - خاص

سجلت مباراة باراغواي وتركيا أول حالة طرد في بطولة كأس العالم بعد إقرار عقوبة "تغطية الفم" ، وكان بطل حالة الطرد هذه الباراغوياني ميغيل ألبرون، الذي طرد من المباراة في الدقيقة 45+3 من عمر المباراة ، وبذلك أصبح ألبرون أول لاعب في تاريخ كأس العالم لكرة القدم يطرد بسبب تغطية الفم خلال حديثه مع لاعب آخر، وذلك قبل نهاية الشوط الأول من مباراة بلاده مع تركيا في سان فرانسيسكو.

وكانت النتيجة تشير إلى تقدم البارغواي 0-1، عندما تقدم ألبرون من التركي ميرت مولدور ووجه له بضع كلمات، قبل أن يستشير الحكم السلفادوري إيفان بارتون حكم الفيديو المساعد "الفار" ويرفع في وجهه البطاقة الحمراء.

وأعلن الاتحاد الدولي في نيسان/ أبريل أنه بات بإمكانه الآن طرد اللاعبين الذين يغطون أفواههم "في مواجهة مع المنافس".

جاء هذا الإعلان عقب حادثة وقعت خلال مباراة في دوري أبطال أوروبا في شباط/ فبراير، عندما

غطى الأرجنتيني جاتلوكا بريسيتياني لاعب وسط بنفيكا البرتغالي، فمه أثناء حديثه مع البرازيلي

فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد الإسباني. اتهم بريسيتياني بتوجيه إساءة عنصرية للبرازيلي،

وتلقى لاحقا عقوبة الإيقاف 6 مباريات، 3 منها مع وقف التنفيذ "بسبب سلوك تمييزي"، وقال رئيس فيفا جاني إنفانتينو في آذار/ مارس "إذا لم يكن لديك ما تخفيه، فلا تخف فمك عندما تقول شيئا. هذا كل شيء،



شقيقة كريستيانو رونالدو

تشجع البرازيل في المونديال!

الحقيقة - خاص

يزداد الجدل المحيط بالنجم المخضرم كريستيانو رونالدو، قائد منتخب البرتغال يوما بعد يوم ، يعيش المنتخب البرتغالي فوق صفيح ساخن منذ التعادل في مباراته الأولى بكأس العالم أمام الكونغو الديمقراطية، واتهام رونالدو بأنه المسؤول عن هذا التعثر ،ووسط الهجوم الشديد، ردت كاتيا أفرو، شقيقة النجم البرتغالي، برسالة مثيرة للجدل عبر شبكة التواصل الاجتماعي (إنستغرام) . اتهمت شقيقة رونالدو لاعبي البرتغال بعدم مساعدة مهاجم النصر السعودي بالتمريرات، قائلة: «لقد نسي لاعبو البرتغال كيفية تمرير الكرة واستعدادتها، أو شن الهجمات المرتدة، بل أصبحت المباراة سجلاً في وسط الملعب، إنه أداء غريب جداً في بطولة بحجم كأس العالم، وزادت الإثارة عندما نشرت كاتيا صورة، وهي ترتدي قميص منتخب البرازيل تزامنت مع خوضه مباراة هايتي التي انتهت بفوز راقصي السامبا بنتيجة 3 - 0 تحت قيادة المدرب الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي، والمغنية البرتغالية «كاتيا» متزوجة من رجل الأعمال البرازيلي ألكسندر برتولوتشي، ولديها منه ابنة، لكن المعجبين يدركون أن هناك دافعا آخر من صورها بقميص البرازيل، وهو استياء عائلة كريستيانو رونالدو مما يقال عن اللاعب البالغ من العمر 41 عاما، وشعورهم بأنه مظلوم.

مشجعو المغرب فخرون بكونهم بين نخبة المونديال



الحقيقة / خاص

بالنسبة لمشجعي المغرب الذين يجتمعون في بوسطن يوم الخميس قبل المباراة المقبلة لمنتخب بلادهم في كأس العالم لكرة القدم، فإن أيام «أسود الأطلس» كفريق أفريقي يعاني قد ولت. المغرب الذي فاجأ الجميع بوضوله إلى قبل النهائي في 2022، يحتل المرتبة السابعة عالميا، وتقدم على البرازيل في مباراته الافتتاحية في نسخة هذا العام قبل أن يكتفي بالتعادل 1-1 ، وعزز الفوز على اسكتلندا الجمعة بالتوقيت المحلي حظوظ منتخب المغرب في التأهل إلى أدوار خروج المغلوب؛ إذ يختم مشواره في دور المجموعات أمام هايتي. أطلق المشجعون عوات دخان حمراء وخضراء ورقصوا على إيقاع الطبول خلال احتشادهم عشية المباراة في منتزه «بوسطن كومون» الواقع في قلب المدينة. وقال الكثيرون إن المعايير العالية المتوقعة الآن من كرة القدم المغربية أصبحت هي القاعدة؛ إذ يلعب عدد من عناصره في صفوف بعض أفضل الأندية الأوروبية، بينهم المدافع أشرف حكيمي لاعب باريس سان جيرمان، ولاعب الوسط المبدع إبراهيم دياز لاعب ريال مدريد.

وقال أسامة خاتم، وهو محقق في الجرائم المالية يبلغ عمره 35 عاماً من مونتريال، وهو يدفع طفليه الصغيرين في عربة أطفال ملفوفة بالعلم المغربي الأحمر: «كان التأهل إلى كأس العالم يعد إنجازاً في الماضي. أما الآن، فلم يعد هناك فرق كبير بيننا وبين ألمانيا وفرنسا وإسبانيا. من الآن فصاعداً، سترى المغرب في كأس العالم في كل مرة». ويعزو خاتم، شأنه شأن الكثير من مشجعي المغرب، صعود المنتخب إلى براعة اللاعبين المولودين في الخارج، فضلاً عن إنشاء أكاديمية محمد السادس

لكرة القدم في عام 2010، عندما كانت مكانة كرة القدم في المملكة المغربية في درجة متدنية بعد فشلها في الوصول إلى كأس العالم منذ عام 1998. وعاد المغرب أخيراً إلى البطولة في عام 2018 قبل أن يحقق مسيرة مذهلة بعد أربع سنوات في قطر، حيث تغلب على بلجيكا وإسبانيا والبرتغال قبل أن يخسر أمام فرنسا في الدور قبل النهائي. وفي العام الماضي فاز المغرب بكأس العالم تحت 20 عاماً، مما يفتح آفاقاً لظهور جيل جديد من المواهب.

وستتاح لهذه المواهب فرصة التألق على أرضها عندما يستضيف المغرب كأس العالم 2030

بالاشتراك مع البرتغال وإسبانيا. وقال خاتم إن دولاً أفريقية أخرى، ودولاً أخرى في العالم النامي، تنظر الآن إلى المغرب كنموذج يحتذى به. وأضاف: «يُظهر المغرب لجميع الدول الأفريقية، ولجميع الدول، أنه بإمكانه الوصول إلى المربع الذهبي» ، وقال موسين مصليح (52 عاماً)، الذي سافر من المغرب إلى الولايات المتحدة لحضور مباريات دور المجموعات، إنه واثق من تحقيق سلسلة أخرى من الانتصارات على غرار إنجازات المنتخب في عام 2022. وأضاف: «تأمل أن تكون هذه النسخة من كأس العالم مسيرة رائعة أخرى، إن شاء الله».

الطواحين الهولندية تكثر عن أنيابها بخماسية في السويد

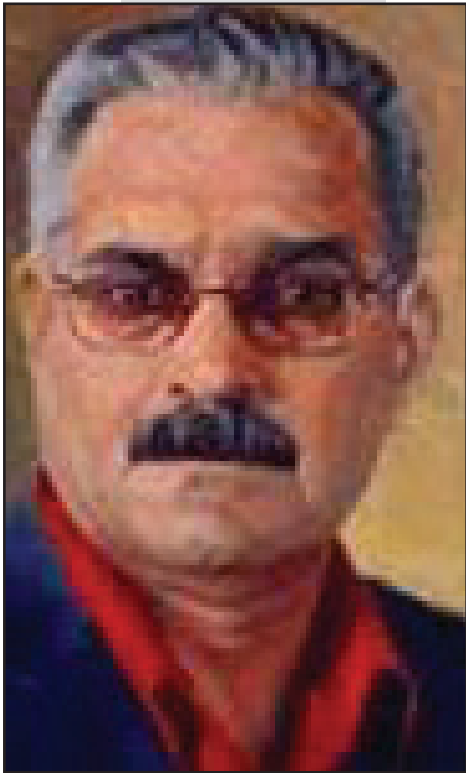


الحقيقة / خاص

كشرت هولندا عن أنيابها وقطعت شوطاً كبيراً نحو الدور الـ32 من مونديال 2026، مع تحقيقها رقماً قياسياً بعدد المباريات المتتالية من دون هزيمة في النهائيات (14)، باكتساحها السويد 5 - 1 امس الاول السبت في هيوستن ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة. وكانت بداية هولندا مخيبة للآمال، حيث اكتفت بتعادل أمام اليابان 2 - 2 رغم تقدمها مرتين، وبالتالي دخلت لقاء السويد وهي مطلوبة بالفوز، لا سيما أن الأخيرة اكتسحت تونس افتتاحاً 5 - 1.

ونجح الهولنديون في تحقيق المطلوب بفضل ثنائية لكل من براين بروبي (5 و17) وكودي خاكبو (47 و54) وهدف للبديل كريسنسيو سامرغيل (89).

عطر الغايب



جمعة الحلفي

تركت عندك كل ما يدل عليّ..
بما في ذلك ما يدل عليك!
عطرك اسمك،
خصرك العنوان والتيجان صرتك
جنة بخور وشمع وأنه درويش بحضرتك
حسنك ؟
حسنك يتلوه صلاتي ونومي حيرة
مرايه اشوفن بيك عمري
مدري أنته الجنة اشوفك
مدري هذياني اليرسمك؟
مرايه حزنك بيك لو بيه الألم؟
سيقي لو سيفك طعني
وسال دمك؟
مرسوم من طوفان عمري
شمحي منك؟
شرسم بفضة عذابي ولوح عمري

حجايه منك! سأكتب بدفتر غيابك ؟
طولك ؟
طولك مثاوب مستحه...وچذاب نومك
من اجيسك
تنفرط حبات روحي عله الجراچف
شلون ألم روحي وألمك؟
شلون بيه.. شلون بيك؟
شلون افرط روحي يّمك
وحبه حبه من ارد اضمك؟
زيگ مراية لهاتك
حاضر وغايب واشمك
مرايه حزنك واشتكيلك
وانته منك تشتكينني
ياهو بينه اليشكي منك؟



چانت عيونك خمّامات

فيصل الحجيمي

ساعة وچانت عيونك
حمامات وعصاري وفي
ساعة وچان لؤن الهندس الدنيا وضحتك
ضي
بزحمة ليل واسمك يلმض بروحي
ضوى اعله الماي
شحات اسمك ولا يشگك من الماي
لمني الهوى يطشترني ولك ياطوك
اخذني برمشك لياحلم واسهرلك
انا مسودن ولك وادمنه مشموسه
ولا عرفو ضواك منين
يالبالضحك ضوى هلاين
موسيقه صوتك تفرز شوكو بگلبي
اصابعك بچفي اشموغ
ضوّن كل درب بي خوف
احب سكتت سواليك
تورد صيخة اظنونني من اغنيلاك
شگك كل حلا الجمار
ياديم المحابب يا لذيذ الصوت
هذا انت بصحوتي بنومتي شلوك
يمظفور اوييه جنسيتي اسافر بيك واندلك
ها يالتسد عين البوب من تدار
حزن كل الولاية انه اذا ماجيت
ولك گلبي جنح كل طيرة مرعوبة
دوت عودانها بهيده وشرها غروب مدري
المن
سكت كل تعب يتضاضه بخيالي

يلمشيك بگود الشوف
يلشلذك نبع بغيابي
اجيتك خرزّه مذعوره
تخلبص خيطها وزهكت
غفت بجفوفك ودينيتها لجيدك
شل سن مستحه شوگك
الكلب تتغنج بريدك
يطعم التين من يعرك
يالرسمك منارج بروحي مايعتك
يروج ودغدغت حزني
هاي الكاع مامتواعده اويالورگة من اتطيح
من ناديتني الكربك
بست صوتك شبكت الريح
مجنون وشبكت الريح
كل وشلة نشد منك
طعم غيشة وحدايق والفراش الوان
نورس تعودتك والخلک غربان
امان تودد بكيفك
لحد ماتصح بطرشت مسامعهم خفك
رايه
تلولح وانشتل بيه هني وسباح وحجايه
يصوغه دينتي اندلك بيا مضمّام
لميتك بطارف خزرّة عيوني شمس ع الجام
انشطب من كل تعال وانكتب يّمك
تسرسخ يايوتيني الكمره الك تنصاغ
الك بيه فرح وجناغ
ياليعونك حمامات وعصاري وفي

ماتدرين

خليينه بعد نشتاگ
يا روحي ألكلوب تعيش من تنباک
مسيوگين أنه وياچ مبيوگين
خليينه أعله طول الليل متبدين
چم دوب ألعشگ سكته
چم دوب أل يحب يعيش ذنبه
ب طول سالفته
يا أول ذنب چم دوب
ب سنين ألفارگك يشرب الدخان
ذبلان الغصن ضنيته بس ذبلان
وحشمت الفلج والماي
چان بخاطري ينزل عليچ أفياي
ووين أدري بخريفچ جاي
وين أدري من چان العمر شباج
عبرتج ذنب حد ما خلص عمري
وين ادري الدرب من ينسحک يخله
يا روحي گبل لا تنشف الأنهران
چم نورس نزل عطشان
لكن ما گدر يعله

يا روحي بخضار صباي
من چان العمر بهداي .. ما جيتي
چا لمن جزاچ أنشوف
وتبيده ألحلم عالشبب فزيتي
چا لمن رخص گلبي
أعله ياهو أچان .. حنيّتي
ما تدرين
يم كل باب شاتل عين ومتانيچ
أذبل
والسنين تخظر ب طاريچ
لا هلبت تلمچ وأكعد آتمناچ
ولا سر ينفضح .. واحچيچ
يا روحي ب توالي الليل ما أوصيچ
ما اوصيچ
لمي ألمشتهاچ متاع
تره بتالي ألحزن حتى أدمع ينباع
ليش من أشتتهيچ طيف
طشيتي الشمس ب الكاع؟



حسن قاسم

رسمتك للجفن صورة

بيه ليل مناظرک خاطر محطه لکاسره سنين
انتظارک
لمته اشوفک جايبي بواهس قطار
بالعفتني تراب تدري الوحشة ریح
خايف اطشر تعب صفتن شمس
باکو عمره وواعده جفّ ضوه
من مشيت توحشت عيني وکبر حزني
وليسته
وشيّ بصدري الهوا
يل عفنتي ايب هجرک والسنين انطيني چفک
الکاع من يگصر فرحها تفصل غيوم السماء
لا توادعني العمر ما بيه حصاد
تنتجي الحيطان من تمثي اعله خلکي
وينذب صوتي من اصيح
وين رايح والمسافات انطوت
والشوگ ردني الواهس احلام العمر

وين اشوفک خاطر اتبيده على طولک مستحين
وانقطع خيپ الضمير
وطاحت من جفوفه ناس تغازل
بطور بيه ضحکت ونين
مرني صوتک مو ربيع وذبل بروحي الخضار
لا تجيني وخاطرك مکسور خاف اکره
ضحکتی
وينکسر بيه الفرچ کسرت غريب
واتبع الدين الجديد الحلل النوم اعله جفن
العاشکين
الکاع من يگصر فرحها تفصل غيوم السماء
لخاطرها عيد وتغسل بوجه الکمر ليل النهار
گتلي باجر نلتقي باول رسالة ونشعل الدنيا
برسول
ونطقه من يکبر عشگنه ونرسم الدمعة
انتظار

سولفت عيني وي گيرک
من رسمتک للجفن صورة غريب
وصلت ب خلکي البواحي سنين
ملکة من اشتعل دمي وطفيت
ورثت عمري بجفاک و خلص ب اول تعال
منين اجيک بروحي مسدودة الشوارع
وانتي تدري وما اجيت
هودر بخاطر ضحکتی الشيب
وتبدّ اعلى گاع موادک صبري وچيت
ووهستني بدین بيه ريحة صرايڤ
هل تبعتک طور اله
ورتلت شوفي بصورک واستحيت
من اديم احساس يمتد روح تشبه مستحاک
اليکتب بظني العشگ للمبتلين
ينثرک بطيفک نهر جفني الکسرته
بناس يفرحها الوداع

گلایدنه الحزينة

وما لگيتک يافرچ
وأنه بحظن وحشه بجيتک
غرّبت لوني الشموس الجايّه تضوّي حزن
أوميالي في يا فرح مصلوبة أصابييعي ومشيت
أنت جني بغير ديرة
وأنه گد أنيابي حي
من خدر هذا الجحيم
شوي جسد وشويّه نسمة
والبکايا تناغي موت
يا فرح مسکين چنک
لا إلک بالبيت صورة
لا إلک بين الدراين أمنيات
ولا إلک بالليل صوت
جرغد أُمي مبلل بمطرة وجع
والقوّب هندس
من عطشناک وبطيت
الهسّه وإحنه بلا صلح
وإنت تدري أُمي جنوبیّة عنيدة

يا أحله غريب بس إلک
ما عفنا باب
أنتده يا أول غريب
تنته بالصبيخة جذر والليل ذيب
ما تجيس آخر صواب
يا فرح لو واهس الجنة بمشيتک
مانطيب بلجي نتعود عليك
طيوف گذله غنوة أحديّة
ومراجيح وعرايس
أنه بألوانک نصيب؟
والله ما ظن
چيستک مثل الرصاصة
وگعدتک! هو أنت زيگ
ما تهود
صوغه موادک گمرتک
صاحت من الفشله ضي
ها کثر سولف على خدودي العذاب وما لگيتک
ها کثر چاي الحزن من روجة عيوني تغطه

يافرچ يازيبگ إرکد
خل نلبسک من گلایدنه الحزينة
وخل نسمعک من غناوي الليل
ترنيمة مشانق
حتى تبجيّنه ويزتک صبح الـأولایة بريد
بلا تراب نريد نقراک أشتهيّنه
يا عتيچ جاي متبدي لهيّت
وتستراح وتغيبش لديرة أعله طولک
يمنه تکعد؟ ماتريد؟
إحنه نريد يافرچ بس النعاوي
وموگد الصرخات ع الشفة نشيد
يا فرح لمنه لحلاتک
جنطة نندار لـسفرتک
سجة نمّت لـمشيتک
بالمگاود حبييب للممنه ونخضر بإيدک ايد
ليله سولفنه أعله گذک
نجمة أمسيرين بالظلمة تعال
فوت بالخلّله أثر چتال



حسين جبار

ملاحظات نقدية على رواية

"الحسم" للروائي فاضل خضير

تطرحه من أسئلة فكرية وإنسانية ولما تتضمنه من محاولات لربط السرد الروائي بالتأمل الفلسفي. غير أن الرواية كانت بحاجة إلى مزيد من الانضباط في بناء الشخصيات وتطوير مساراتها السردية وتقليل هيمنة الخطاب الفكري المباشر، فضلاً عن منح نهايات الشخصيات مبررات درامية أكثر إقناعاً. وبين نجاح الفصل الأول وتراجع الفصول اللاحقة، تبقى "الحسم" رواية تحمل طموحاً فكرياً واضحاً، لكنها لم تبلغ دائماً المستوى الفني الذي يؤهل هذا الطموح للتحقق الكامل داخل النص الروائي.



"رسالة بلا عنوان"

خنساء العيداني

لو كان للصمت عنوانٌ محدّدٌ
لأرسلْتُ عليه إليك رسائلي
ولو لم تكن ذاكرة البحر مقبوبةً
لأرسلْتُها
كما يرسل البخّارةُ رسائلهم
محكمة الإخلاق عبر المحيطات
ولكنني أخرجُ خطواتي إليك
كل مساء
أجرُجُها نوبةً نحوكَ
أجلسُ جوار نافذة غرفة المستشفى
والكرسيّ الفارغ يسعلُ أمامي
لفرط ما كنت تسعل من الألم طوال الوقتِ
كرسيّ.. صبرٌ مديدٌ.. وأطول صبراً مني
أصب له الشاي يسكر زيادةً
تماماً مثلما كنت تُفعلُ
وكما كنت:
أنت تحتمي الشاي، وتستنشق بخاره المتصاعد
وأنا أشرّب غيابةً رغماً عني
رشفة.. رشفة..
تسألني النخلة عنك
تسألني كل يوم
وإنا أتذرغُ، وأفننُ في ابتداء الحجج
فعدُّ السفر لم يعد مقبولا
لأن حضور أسبك في لحائنا مازال علّقاً
مثل قميص نسيتهُ على حبل غسيل
البصرة هادئة الليلة
كانها تستمخ
لصوت طاولتك
في راسي
وأنت تمرّ في شوارعها
وتعدّ الأثقة التي وطأتها
واحداً.. واحداً..
حتى تصل القلب
لو مِ ساعِي الربيد
سأعطيه قلبي
بمغلفٍ مكتوب عليه:
"افتحْ... عندما تعبُك الغربة"
لو مِ المطرُ
سألتهمسُ أن يأخذَ
رائحة الانتظار
ليضعها على عتبة الدار
لا تعدّ.. لا أمل من عودتك الآن
بكفّي أن أعرف
أنّ في أحد الأمكنة كرسِي
هناك كرسِي
لا يجلس عليه أحدُ
إلا شبح دخان الأوك التي تملأ الغرفة
وكرسِي آخر قبالة حُصنُهُ
لأجلس عليه.. كل ليلة
إذا طال غيابةُك أكثر
سأكتبُ اسمك على الضبابِ
وصباحاً..
حين تفرّقه الشمسُ
ينمحي
وأكتبُه مساءً من جديد
هكذا نحبّ نحن النكالي
أن نكتب... ونمحو... ثم نكتب
ونبقى نكتب

وكان من الممكن أن تحقق الرواية أثراً أعمق لو تحولت هذه الأفكار إلى جزء عضوي من مصائر الشخصيات وتجاربها الحياتية بدلاً من مظاهرها في صورة دروس أو حوارات فلسفية مطولة قد تُشعر القارئ بالبطء والرتابة. رابعاً: معالجة غير مكتملة لثيمة العوق تطرح الرواية ثيمة العوق بوصفها إحدى الثيمات المركزية إلا أن معالجتها لم تبلغ المستوى الفني المأمول. فالرواية الحديثة تجاوزت منذ زمن طويل النظرة التقليدية التي تربط الإعاقة بالبطولة الاستثنائية أو التعويض الأخلاقي، وأصبحت تتعامل معها بوصفها جزءاً من التكوين الإنساني للشخصية. وفي "الحسم" لم تنجح هذه الثيمة في التحول إلى عنصر فني مؤثر يضيف أبعاداً جديدة للشخصيات أو للصراع الروائي بل بقي حضورها أقرب إلى الوصف الخارجي منه إلى البنية العميقة للنص. خامساً: نهاية غير مقنعة درامياً تنتهي الرواية بمصير مأساوي لأستاذ الفلسفة الكفيف صابر داخل السجن، وهي نهاية كان يمكن أن تحمل دلالات إنسانية وسياسية عميقة إلا أن طريقة تنفيذها فنياً لم تكن بالمستوى ذاته من الإقناع. فمشهد تعذيبه أو قتله بواسطة الفئران بدا غريباً ومفاجئاً إلى درجة تضعف واقعيته الفنية، ولا يتسجم تماماً مع المسار الذي سارت عليه الرواية في فصولها السابقة. لذلك تبدو النهاية أقرب إلى الصدمة المجانية منها إلى الذروة الدرامية التي تتولد بصورة طبيعية من تطور الأحداث.

خاتمة

على الرغم من هذه الملاحظات، فإن رواية "الحسم" تظل تجربة جديرة بالقراءة لما

تطوير أدوارها داخل العمل. ولأن الرواية تنتمي إلى الواقعية الاجتماعية والفكرية أكثر من انتمائها إلى الرواية البوليسية أو الغرائبية، فإن تكرار هذه النهايات المأساوية يفقدنا جزءاً من قدرتها على الإقناع الفني. ثالثاً: هيمنة الخطاب الفلسفي على السرد لا شك أن الخلفية الفلسفية للرواية تمثل أحد عناصر تميزها غير أن الإفراط في استدعاء أفكار الفلاسفة واقتباساتهم جعل الخطاب الفكري يطغى أحياناً على البناء السردى. فالقارئ يواجه حضوراً متكرراً لأسماء وأفكار فلسفية تمتد من سقراط إلى هيغل وكانط وغيرهم، لكن هذا الحضور لا يقود دائماً إلى إنتاج رؤية فلسفية خاصة بالمؤلف بقدر ما يتحول إلى استعراض معرفي ينقل حركة السرد.



قراءة في رواية مذكرات الحافي للكاتبة انفال كاظم

بربسة، بل تنتج خطابا سرديا يشارك في تشكيل صورة الآخر وتحديد موقعه داخل منظومة التمثيل الثقافي، ومن هنا يصبح السرد أداة مركزية في تحويل التجربة المكانية إلى معرفة رمزية ذات طابع سلطوي. تقدم أنفال شخصياتها المركبة والمتناقضة، فهي تجمع بين الضحية والفاعل. وبين الاستبطان والتحدي، بل تعرضها بوصفها نتاجا لعلاقات مشبوهة ونساء اغتصب، فتركت تلك التجارب آثارها في البنية النفسية والرمزية. فالرواية بشخصها ليست إلا ساحة صراع معرفي وأخلاقي: من يتفوق على من؟ هذا ما سيصل إليه القارئ عندما يقرأ هذه الرواية. ولا يخفى على قارئ الرواية أن هناك مشاهد كثيرة أبدعت الكاتبة في تصويرها، حتى إنها تُشعر القارئ بأنه داخل النص، يعيش أفراسه وينوجح لآلامه، ويشم رائحة الدخان والأوجاع، كما في مشهد موت الشيخ الظالم، ومجلس العزاء، ومراسيم الزواج، والضعف والجوع، وطهي الفلفل، فضلا عن وصف مشكلة العصر المتمثلة في عدم وجود قرص عمل لحملة الشهادات وخروجي الكليات. إلا أنني أجد تناقضا كبيرا ومبالغ في مشهد ردة فعل كامل تجاه الحراس أصحاب الأجساد الضخمة المدججين بالسلاح، ولا سيما أنه معاق جسديا، فضلا على أنه لم يتم قبل ذلك، ولم يتناول الطعام، بجسده الهزيل وبطنه الخاوية وعقله المثقل بالأحزان والأوجاع.

التقى بعمة ماجد صاحب النفوذ، وهنا كانت نقطة التحول بين الماضي والحاضر،

لقتل الفقراء فقط، وأن الأسلحة القذرة خلقت من أجلهم، وأن تلك السياسة تقودها ثلة من البشر نصبوا أنفسهم لقتل الفقراء بدم بارد، والاستحواذ على ألقاب القيادة والنفوذ. فضلا عن ذلك، ربطت الرواية بين السياسي ورجل الدين، وكيفية سقوط الأقنعة حين تحكمهم المصلحة، وعندما يرتدي رجال الدين عباءة الدين لأغراض سياسية هدفها المنفعة المالية والكسب الخرام. وهكذا انكشفت الوجهه في معترك الواقع المشبوه المريب. اعتمدت الكاتبة في روايتها الأسلوب العامي؛ لمناسبة البيئة التي عاش فيها أبطالها، والظروف التي أحاطت بهم، إلى جانب اللغة الفصحى البسيطة التي لا تكاد تخلو من بعض الهنات، فضلا عن بعض الأقوال والأدعية المأثورة، وكلمات من الأغاني المعروفة، والأمثال المتداولة بين الناس.

أما دائرة المكان التي حدثت فيها هذه الصراعات، فقد توزعت بين القرية (الناعور) والمدينة، ثم أماكن أخرى خارج البلد. وهنا يتحول المكان إلى محفز لاستكشاف العالم الآخر، أو "قلب الظلام"، حيث يُرفع عنه قناع الجهل. فتغير المكان ليس بحفا عن الآخر بقدر ما هو بحث عن حدود الذات. وعلى هذا الأساس، فإن المكان هنا أداة لتفكيك خطاب التفوق الذاتي لا لتكريسه.

فالمكان مرتبط ارتباطا وثيقا بالسرد، إذ لا ترى الرواية المكان تجربة خارج اللغة، بل ممارسة يعاد تشكيلها سرديا داخل أنساق ثقافية ومعرفية، فاليبسة لا تنتج حكاية

تتطلق هذه القراءة من منظور يرى أن النصوص الأدبية ليست إلا تمثيلات ثقافية، لا مجرد إنجازات ثقافية، فهي محاكاة لأحداث وظروف، أما في السياق العربي الحديث فقد تحولت الرواية إلى أداة مسالة وفلسف وتمزيق للسرديات الجاهزة حول الهوية والتاريخ (Frow, 2014). أما عتبة العنوان، فقد يتبادر إلى ذهن أن الرواية تتحدث عن الورع والدين؛ لإرتباط اسم الحافي بالتصوف نسبة إلى أبي بشر الحافي، إلا أنها لا تمت إليه بصلة على الإطلاق. ونحن نعلم أن عتبة العنوان ليست إلا إشارة سيميائية مشفرة تواجه القارئ قبل دخوله عالم النص، وتلج عليه بالوقوف عندها وفك شفراتها، ونمته معطيات ميتاقصية تهدف إلى استفزاز ذاكرة المتلقي وثقافته في تأويل العنوان على نحو تناسي. "مذكرات الحافي" رواية تتحدث عن واقع سوداوي، وصراع بين الخير والشر. ابتدأت الرواية بإهداء فملاحظة غير مهمة، ذكرت فيها الكاتبة أن جميع الأسماء والشخصيات ليست إلا من نسج خيالها، كي لا يتبادر إلى ذهن أن أشخاصا حقيقيين كانوا أبطال روايتها. ثم أتبع ذلك بفقرة "ما قبل البداية" التي قالت فيها:

ربما حياتك أنت.. أو حياته هو.. لا أعلم.

ثم تنتقل إلى البداية لتعود براويها العليم (كامل) ولحظة استرجاع الماضي وكل ما مر به: (سيتنتهي هذا الضجيج المروع ذات يوم، وستسقط الكثير من الوجوه والكلمات الزائفة، وحدها الحقيقة ستبقى في وجوه الفقراء وجيوبهم رائحة نجاسة المظلومين وقلوبهم المتعبة...).

يبدأ الفصل الأول، أو الرقم (1) كما سئلت الرواية عن ثلاثة وثلاثين رقما. تحدثت في الرقم (1) عن كامل، ثم تنهي المشهد لتبدأ بالرقم (2) والحديث عن الشيخ الظالم سلطان الغضبان، وتنتهي مشهد موت الظالم لتعود إلى الرقم (3) والحديث عن كامل ومشهد آخر، ثم تنتقل إلى الرقم (4) والعودة إلى الشيخ سلطان وزواجه وأطماعه، وهكذا تستمر بقية الرواية وصولا إلى الرقم (33) الذي أطلقت عليه "المشهد الأخير وإنهاء المعادلة"، وهو مشهد اللقاء بين كامل وعمه الظالم صاحب النفوذ السياسي (ماجد)، الذي تسلق على أجساد الضعفاء ليصل إلى كرسي الحكم.

تتناول الرواية المشهد السياسي ودور السياسي في عمليات التجارة بالمخدرات، وبيع الأطفال والنساء، وتجارة الأعضاء والأجساد، وغسيل الأموال، وكيفية تهريب الدولار، من منظور يرى أن السياسة جاءت

د.سنانة شعبان الصافي

تتعلق هذه القراءة من منظور يرى أن النصوص الأدبية ليست إلا تمثيلات ثقافية، لا مجرد إنجازات ثقافية، فهي محاكاة لأحداث وظروف، أما في السياق العربي الحديث فقد تحولت الرواية إلى أداة مسالة وفلسف وتمزيق للسرديات الجاهزة حول الهوية والتاريخ (Frow, 2014). أما عتبة العنوان، فقد يتبادر إلى ذهن أن الرواية تتحدث عن الورع والدين؛ لإرتباط اسم الحافي بالتصوف نسبة إلى أبي بشر الحافي، إلا أنها لا تمت إليه بصلة على الإطلاق. ونحن نعلم أن عتبة العنوان ليست إلا إشارة سيميائية مشفرة تواجه القارئ قبل دخوله عالم النص، وتلج عليه بالوقوف عندها وفك شفراتها، ونمته معطيات ميتاقصية تهدف إلى استفزاز ذاكرة المتلقي وثقافته في تأويل العنوان على نحو تناسي. "مذكرات الحافي" رواية تتحدث عن واقع سوداوي، وصراع بين الخير والشر. ابتدأت الرواية بإهداء فملاحظة غير مهمة، ذكرت فيها الكاتبة أن جميع الأسماء والشخصيات ليست إلا من نسج خيالها، كي لا يتبادر إلى ذهن أن أشخاصا حقيقيين كانوا أبطال روايتها. ثم أتبع ذلك بفقرة "ما قبل البداية" التي قالت فيها:

ربما حياتك أنت.. أو حياته هو.. لا أعلم.

ثم تنتقل إلى البداية لتعود براويها العليم (كامل) ولحظة استرجاع الماضي وكل ما مر به: (سيتنتهي هذا الضجيج المروع ذات يوم، وستسقط الكثير من الوجوه والكلمات الزائفة، وحدها الحقيقة ستبقى في وجوه الفقراء وجيوبهم رائحة نجاسة المظلومين وقلوبهم المتعبة...).

يبدأ الفصل الأول، أو الرقم (1) كما سئلت الرواية عن ثلاثة وثلاثين رقما. تحدثت في الرقم (1) عن كامل، ثم تنهي المشهد لتبدأ بالرقم (2) والحديث عن الشيخ الظالم سلطان الغضبان، وتنتهي مشهد موت الظالم لتعود إلى الرقم (3) والحديث عن كامل ومشهد آخر، ثم تنتقل إلى الرقم (4) والعودة إلى الشيخ سلطان وزواجه وأطماعه، وهكذا تستمر بقية الرواية وصولا إلى الرقم (33) الذي أطلقت عليه "المشهد الأخير وإنهاء المعادلة"، وهو مشهد اللقاء بين كامل وعمه الظالم صاحب النفوذ السياسي (ماجد)، الذي تسلق على أجساد الضعفاء ليصل إلى كرسي الحكم.

تتناول الرواية المشهد السياسي ودور السياسي في عمليات التجارة بالمخدرات، وبيع الأطفال والنساء، وتجارة الأعضاء والأجساد، وغسيل الأموال، وكيفية تهريب الدولار، من منظور يرى أن السياسة جاءت

حمدي العطار

مقدمة

تعد رواية "الحسم" للروائي فاضل خضير محاولة سردية تستند إلى فضاء فكري وفلسفي يسعى إلى مساءلة الواقع الإنساني والاجتماعي عبر شخصيات تتقاطع مصائرهما مع أسئلة المعرفة والسلطة والعجز والمصير. غير أن الرواية، على الرغم من امتلاكها بعض المقومات الفنية والفكرية، لم تستطع المحافظة على توازنها السردى من بدايتها حتى نهايتها الأمر الذي أوجد فجوة بين الطموح الفكري للنص وقدرته على التحول إلى عالم روائي متماسك ومقنع.

ومن خلال قراءة متأنية للرواية يمكن تسجيل عدد من الملاحظات النقدية التي تتصل ببناء الشخصيات، وتطور الأحداث، وطبيعة الخطاب الفلسفي، ومعالجة بعض الثيمات الأساسية. أولا: اضطراب بناء الشخصيات واختفاؤها المفاجئ

يبدو الفصل الأول من الرواية الأكثر حيوية وتماسكا من الناحية السردية إذ ينجح الكاتب في تقديم عدد من الشخصيات التي توحى



إعدام

خيرة السأكت - تونس

قالوا إنهم سيعدمونه. روايته الأخيرة تدعو إلى الإحدا وتستهدف المجتمع في إيمانه القوي جدا ... أشار مسجون يقاسمه الزناثة له بإصبعه في حركة ساخرة: - كخخ ههههه سيقطعون رأسك يا صاحب القلم يا مثقف! المزطول مدمن الهرويين دائم السخرية من الجميع... لم يعبا له.. انتابه الحزن لأنه لن يكتب بعد فقط لو يتروكن له بعض الوقت لينهي قصته الأخيرة (فتوى عابرة للأزمان).

أخرج من جيبه بعض الحصى البيضاء كان قد التقطها له أحد المساجين المحيين للأدب من ساحة السجن...

قد تقوم بدور القلم ...بدا بكتابة أفكاره على الحائط الإسمنتي. ابتسم لنجاح خطته. إذا واصل الكتابة يوميا فربما ينهي قصته قبل إعدامه...

أنهى ترتيب الأحداث في المقطع الذي خطه. انتابه الشعور بالتعب. تكور جسده على أرض الزناثة الباردة و العفنة طلبا للنوم...

غفا قليلا.. أيقظته رائحة نجاسة نتنة التقطها أنفه.. فتح عينيه.. المزطول يتبول على جدار قصته ويغني ضاحكا... محا البول نصف عمله.

ودون تفكير هجم على المزطول وأوقعه أرضا ليشبعه ضربا: - اللعنة عليك! مالذي تفعله؟ جذب المزطول ليصر الجسدان فوق بعضهم

هز حاجبيه باستفزاز قائلا: - هل تريد ذلك الآن؟ إنها وضعية مناسبة سأفعل بك ما فعلته بها، وعندما أغادر السجن سأعود إليها لأكرر ما فعلته ههه صرخ صاحب الرواية وظل يضربه دون توقف. سال دم المزطول فحاكوا منه ثيابا إعدام المثقف....

عشتار التي وُلدت في أقصى وسط العراق: تأملات في أنثى النص وغواية المنفى في وجع العناق الأخير للكاتب دلة الرواز (الحلقة الثانية)

وإذا كانت العنود قد بدت في الصفحات السابقة تجسيدا لعشتار القروية التي تبحث عن ذاتها عبر الحب، فإن عمار ينهض بوصفه الوجه الآخر لهذه المعادلة الوجودية؛ فكل عشتار تحتاج إلى غريب يمنحها فرصة اكتشاف نفسها، كما أن كل منفى يبحث عن وطن يعيد إليه معنى الاستقرار. ومن هنا يبرز السؤال الذي يرافق مسار الرواية منذ بداياته:

«لماذا أحببت العنود الغريب؟»



داود سلمان عجاج

بين أهله، وقد يرافقه حتى لحظات الحب. فالغربة الحقيقية ليست أن تكون بعيداً عن المكان، بل أن تعجز عن العثور على مكان يكتمل فيه حضورك الإنساني. ولذلك يصبح عمار تجسيدا لما يمكن تسميته المنفى الوجودي، ذلك المنفى الذي يجعل المرء غريباً حتى في أحضان من يحب.

وفي مقابل هذا التمزق الداخلي، تمنح الرواية للآلم، التي تصفها بالصابرة، موقعا بالغ الأهمية. فهي ليست شخصية هامشية أو مجرد خلفية للأحداث، بل تمثل سلطة وجدانية موازية تحفظ توازن العالم الروائي. إنها الحاضنة الأولى للمعنى، والركن الذي تنكئ عليه الشخصيات حين تتصدع يقيناتها. وهي التي تلمح لابنتها أن تمسك بيد الغريب، وهي التي تستقبله بدموع الأمهات في الأعياد، وهي التي تبقى ثابتة بينما تتغير الوجوه والظروف من حولها.

ومن هنا لا تبدو الأم مجرد شخصية روائية، بل أقرب إلى صورة العراق ذاته؛ ذلك الكيان الذي أنهكته الحروب والخسارات، لكنه ظل محتفظاً بقدرته على الاحتضان. إنها الأرض التي تتألم ولا تتخلى، وتنكسر ولا تسقط.

أما الحاج صالح، فلا تقدمه الرواية بوصفه شيخاً تقليدياً يمارس سلطته الأبوية، بل بوصفه إنساناً أثقلته التجارب. فقد خسر ابنه الطيار «عسل» في الحرب، ومع ذلك لم يتحول إلى شخصية منكفئة على حزنها. وهنا تكشف الرواية مفارقة عراقية مؤلمة؛ فبعض الأحرار تتجاوز الدموع نفسها. وكأن الحاج صالح لم يكف عن البكاء لأنه نسي ابنه، بل لأنه جعل من الفقد جزءاً من هويته اليومية.

ولعل هذا ما يجعل الرواية تميز بين الحزن الوطني والحزن الشخصي. فالقرويون اعتادوا العيش وسط الفواجع حتى صار الوجع جزءاً من تفاصيلهم اليومية. إنهم سيكون شهداء الحروب والغائبين والمفقودين، لكنهم في الوقت ذاته يجدون صعوبة في التعبير عن عواطفهم البسيطة. وكأن الآلم الكبير قد استهلك قدرتهم على الاحتفال بما هو صغير وحميم.

وفي هذا السياق تواصل دلة الرواز مشروعها الرمزي، فتتقل عشتار من معابد سومر إلى أقصى الوسط العراقي، إلى تلك المنطقة التي تتقاطع فيها ثنائيات الوجود كلها: المركز والهامش، الحرب والسلام، الرجل والمرأة، الخبز والماء، الحضور والغياب. وهناك لا تعود الشخصيات سوى جروح تمشي على قدمين، تحاول أن تعانق بعضها بعضاً أملاً في الالتئام.

غير أن الرواية تدرك أن الجرح لا يختفي تماماً، وأن الذبّة تبقى شاهداً على ما مرّ بالإنسان من اختبارات. ولذلك تبدو العنود - عشتار وكأنها تختزن في صدرها ذاكرة العراق المعاصر بكل ما فيها من حروب وحصار وفقد وأحلام مؤجلة. فهي ابنة قرية مثقلة بالذكريات، لكنها في الوقت نفسه قادرة على احتضان الغريب، وقادرة أيضاً على رفض ما لا يشبهها مهما بدا آمناً أو مألوفاً.

ومن هنا تبلغ الرواية إحدى أكثر لحظاتها عمقا، حين تجعل الحب نفسه مساحة للتفاوض مع الهوية. فالعنود لا تختار عمار لأنه الأقرب إليها اجتماعياً، بل لأنه الأقرب إليها روحياً. وهي لا ترفض حامداً رفضاً شخصياً، بل ترفض النموذج الجاهز الذي يمثله. وهكذا يتحول الحب من علاقة عاطفية إلى موقف فكري ووجودي يعيد تعريف الذات والآخر معا.

وإذا كانت الأخوة في الرواية تمتد خارج حدود الدم، فإن ذلك يأتي انسجاماً مع رؤيتها الإنسانية الشاملة. فإسماعيل يمثل أخوة النسب التي تباعدت بفعل الحياة، بينما يجسد أحمد أخوة الروح التي تتجاوز القرابة البيولوجية. ولهذا لا يظهر أحمد مجرد أخ للعنود، بل رفيقاً وجودياً يشاركها مخاوفها وأحلامها ويقودها نحو مناطق الطمأنينة كلما ضاقت بها الطرق.

بل إن هذه الأخوة تتسع لتشمل عمار نفسه، حين يحتضنه الحاج صالح كأحد أبنائه، وحين تتقاسم الأسرة أزمانه كما لو كانت أزمانها الخاصة. وهكذا تتجاوز الأخوة في الرواية حدود النسب لتصبح قيمة أخلاقية قائمة على المشاركة والوفاء والإخلاص. إنها أخوة

تُبنى بالمواقف لا بالجينات، وبالإحتضان لا بالأسماء.

وفي ضوء هذا كله، يغدو عمار أقرب إلى صورة الراعي السومري القديم، ذلك الذي جاء من بعيد ليحرس حلم عشتار لا ليملكها. فهو فقير لكنه كريم، غريب لكنه نبيل، منكسر لكنه لم يفقد قدرته على الحب. وحين تمنحه الكاتبة صفات تستحضر «سرجون الأكدي» و «نبوخذ نصر»، فإنها لا ترفعه إلى مرتبة الأسطورة بقدر ما تكشف إمكانية البطولة الكامنة في الإنسان العادي.

غير أن الرواية، على الرغم من هذا البعد الأسطوري، لا تسمح لأسطورتها بأن تكتمل. ففي حين كانت عشتار القديمة تعود إلى الحياة مع كل دورة زمنية، يبقى مصير الحب هنا مهدداً بالفقد على الدوام. وكأن دلة الرواز تريد أن تقول إن العراق الحديث لم يعد يملك يقين الأساطير القديمة، وإن الفرحة بنفسه صار يعيش تحت ظل الخسارة المحتملة.

لهذا يظل عمار ذلك السومري المعاصر الذي يبني بالماء كما يبني بالحب، ويزرع الأمل وهو يدرك هشاشته. إنه الغريب الذي صار أقرب الناس، والبعيد الذي استطاع أن يملأ المسافات كلها. ومن هنا تحديداً تكتمل صورة عشتار التي وُلدت في أقصى الوسط، لا بوصفها حكاية عشق بين رجل وامرأة فحسب، بل بوصفها تأملاً عميقاً في وطن ما زال يبحث عن نفسه بين الذاكرة والمنفى، وبين الحب الذي ينقذه والوجع الذي لا يكف عن ملاحقته.

وإذا كانت عشتار الرواية قد تجلت في العنود بوصفها رمزاً للحب والانتماء، وإذا كان عمار قد ظهر بوصفه تجسيدا للمنفى الداخلي، فإن العلاقة بينهما لا يمكن قراءتها باعتبارها قصة حب تقليدية تنتهي عند حدود العاطفة. فالحب في وجع العناق الأخير ليس حالة وجدانية هائلة، بل تجربة وجودية معقدة تتجاوز فيها المتناقضات، حتى يبدو الحب نفسه ساحة صراع بين الأمل والخسارة، وبين الرغبة في الحياة وإدراك هشاشتها.

فالحب هنا وجعٌ وفرحٌ في آن واحد، خسارة وانتصارٌ معاً. إنه القوة التي تمنح الشخصيات أسباب

الاستمرار، وهو في الوقت نفسه الجرح الذي يرافقها حتى النهاية. ولذلك لا يأتي الحب في الرواية بوصفه خلاصاً كاملاً، بل بوصفه امتحاناً دائماً للقدرة على الاحتمال. فحب سعيد يقوده إلى نوع من الانتحار العاطفي، وحب العنود يصطدم بزواج عمار من فاطمة، فيما يتحول حب أحمد إلى تضحية صامته يقدمها من أجل أسرته. وكأن الرواية تريد أن تقول إن الحب قد يكون رهاناً خاسراً، لكنه الرهان الوحيد الذي يجعل الحياة جديرة بأن تُعاش.

ومن هذا المنظور لا يبدو الحب ضعفاً أو استسلاماً، بل شكلاً من أشكال الكبرياء الإنسانية. إنه قدرة على الاستمرار رغم الخسارة، وإصرار على التمسك بالمعنى رغم قسوة الواقع. ولعل مقولة «نيتشه»:

«ما لا يقتلني يجعلني أقوى»

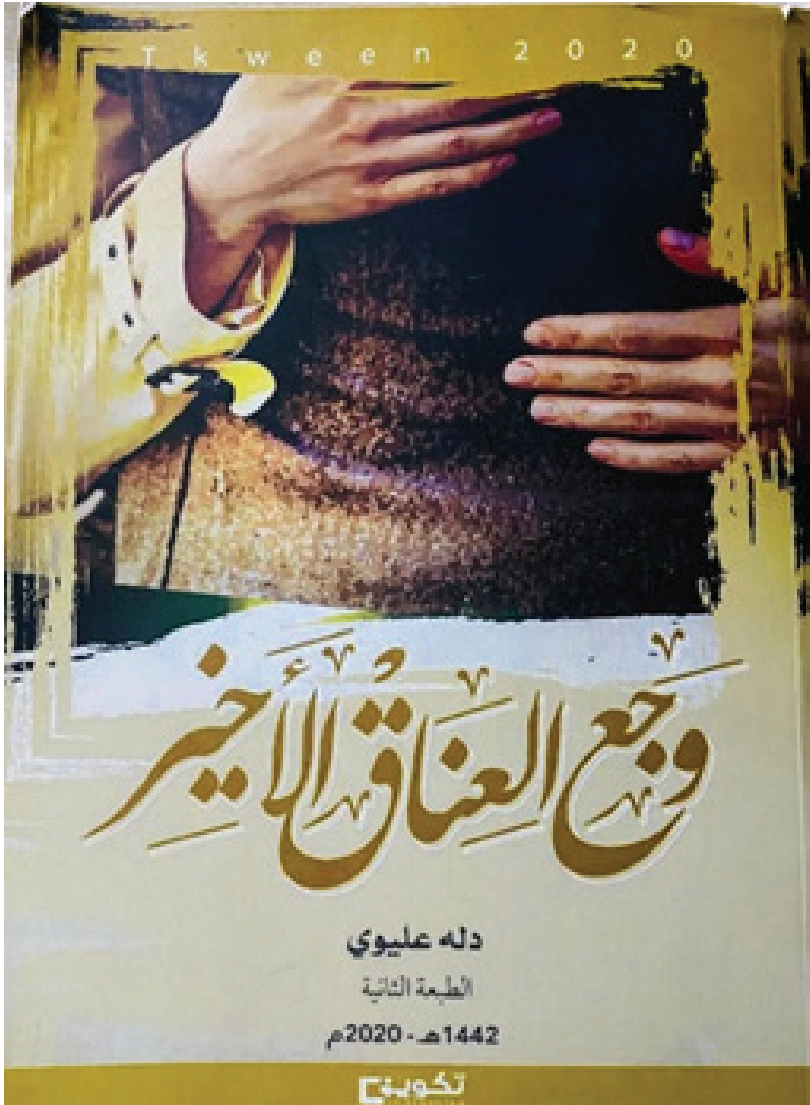
تجد صداها العميق في هذه الشخصيات التي تخرج من تجارب الحب أكثر جراحاً، لكنها أيضاً أكثر صلابة وقدرة على مواجهة الحياة.

وإذا كان الحب يمثل اختبار القلب، فإن الانتظار يمثل اختبار الزمن. فالانتظار في الرواية ليس حالة سكون أو خمول، بل فعل وجودي يكشف هشاشة الإنسان أمام المجهول. فالعنود لا تنتظر نتائج الامتحان فحسب، ولا

تنتظر عودة عمار وحسب، بل تنتظر مصيرها كله. إنها تعيش قلق الانتظار كما لو كان قدراً يومياً، وترتجف أمام الهاتف كما ترتجف أمام المستقبل.

غير أن هذا الخوف لا ينبع من ضعف شخصي بقدر ما يرتبط بخبرة جماعية طويلة مع الفقد. فالإنسان الذي عاش زمناً تتعاقب فيه الخسارات يصبح حذراً حتى من الفرحة نفسه. وكأن العنود تدرك، في أعماقها، أن السعادة في العراق كثيراً ما تأتي محاطة بظلال القلق، وأن كل لحظة بهجة تحمل في داخلها احتمال الانطفاء. لذلك لا يعود الخوف من الفشل وحده هو ما يحركها، بل الخوف من أن يتحول كل ما تحبه إلى ذكرى أخرى تضاف إلى سجل الفقد الطويل.

ومن الانتظار تنتقل الرواية إلى عنصر آخر لا يقل أهمية، هو الصمت. فالصمت في هذا النص ليس فراغاً، بل امتلاء كثيف بما تعجز اللغة عن قوله. إنه الوجه الآخر للكلام حين تفقد الكلمات قدرتها على حمل المعنى. ولذلك حين تصمت العنود، أو يبكي سعيد بصمت، أو تحترق الخالة زهراء بصمتها الداخلي، لا يكون الصمت غياباً للصوت، بل حضوراً مكثفاً للوجع.



فيلم وثائقي (كيف تُطعم ديكتاتوراً)

الدكتاتور يأكل مع حاشيته والشعب يجوع

غير مسبوبة أو إعادة قراءة جديدة للأرشيف التاريخي. وهنا تحديداً يتراجع الفيلم عن إمكانية تقديم إضافة بحثية حقيقية، لصالح إعادة تركيب مواد معروفة ضمن سياق جديد. يظل العنصر الأقوى في الفيلم هو الشهادات الشخصية للطهارة، إذ تكشف هذه الأصوات عن طبقة نادرة من العلاقة بين السلطة والخضوع. الطاهي هنا ليس فاعلاً سياسياً مباشراً، لكنه أيضاً ليس محايداً؛ إنه موجود في منطقة رمادية بين الخدمة والتواطؤ، بين البقاء والخوف. هذه المنطقة الرمادية هي ما يمنح الفيلم قيمته الأخلاقية، لأنه لا يقدم إجابات سهلة، بل يترك السؤال مفتوحاً حول حدود المسؤولية الفردية داخل الأنظمة القمعية، لكن على الرغم من هذا العمق المفاهيمي، يفترق الفيلم أحياناً إلى الحسم النقدي الواضح في مقارنته. فهو يكتفي بإظهار التناقض بين رفاهية الديكتاتور وجوع الشعوب دون أن يذهب أبعد في تفكيك البنية الاقتصادية والسياسية التي تنتج هذا التناقض. بمعنى آخر، يظل الفيلم في مستوى "الإدانة الأخلاقية" أكثر من تحليله البنوي العميق للسلطة. كما أن اختيار تقليل المخاطرة البصرية عبر الاعتماد على أسلوب هادئ ومألوف في التصوير يساهم في جعل التجربة أقل صداماً مما يقتضيه موضوعها. فالمادة الفكرية للفيلم توحى بحدّة أكبر مما يقدمه الشكل السينمائي نفسه، وهو ما يخلق فجوة بين قوة الفكرة وهذوء التنفيذ.

يمكن القول إن "كيف تُطعم ديكتاتوراً" هو فيلم وثائقي مهم من حيث الفكرة والموضوع، وناجح في فتح زاوية غير مطروقة لفهم الاستبداد عبر المطبخ والطعام. لكنه في المقابل يظل محدوداً من ناحية الابتكار البصري والبحث الأرشيفي، ويعتمد إلى حد كبير على مواد معروفة مسبقاً، إضافة إلى افتقاره إلى تصعيد نقدي أكثر جرأة في تفكيك بنية السلطة. إنه عمل يثير الأسئلة بقدر ما يفتقها، لكنه لا يذهب دائماً إلى نهاياتها المنطقية، مما يجعله خطوة مهمة لكنها غير مكتملة في مسار الوثائقيات السياسية المعاصرة.

يهدف إلى خلق مفارقة بين الجمال الحسي للمائدة وبين القسوة السياسية التي تقف خلفها. إلا أن هذا المزج لا يخلو من قدر من التوقع، إذ تعتمد اللغة البصرية أحياناً على رمزية مباشرة: الطعام الفاخر مقابل الفقر، القصور مقابل الشوارع، وهي ثنائيات مألوفة في هذا النوع من الوثائقيات، ولا تضيف بالضرورة طبقة جديدة من الفهم البصري.

أما على مستوى المادة الأرشيفية، فإن أحد أبرز ملاحظات الضعف في الفيلم يتمثل في اعتماده على مواد ليست جديدة بالكامل، بل على لقطات أرشيفية متداولة ومتاحة على نطاق واسع، كثير منها موجود بالفعل على منصات عامة مثل يوتيوب ومصادر مفتوحة أخرى. هذا الخيار، رغم أنه قد يكون مفهوماً من زاوية الإنتاج أو الحقوق، إلا أنه يضعف من قيمة "الاكتشاف" في الفيلم الوثائقي، لأن المتلقي المطلع لن يشعر بأنه أمام مادة بصرية

صورة واحدة. ورغم ذلك، لا يُلغى هذا المأخذ أهمية الفيلم في فتح زاوية جديدة لفهم علاقة السلطة بالنفاسيل اليومية. لكن القيمة النقدية الكاملة كانت ستتضاعف لو اقترنت هذه الزاوية بصرامة أكبر في التمييز التاريخي والسياسي بين النماذج المطروحة. غير أن هذه الفكرة، رغم قوتها، لا يتم تطويرها دائماً بالعمق الكافي بصرياً أو سردياً، إذ يعتمد الفيلم في كثير من الأحيان على التكرار البنيوي ذاته: طاه يروي تجربته، ثم انتقل إلى ديكتاتور آخر، ثم إعادة إنتاج نفس العلاقة بين الطعام والسلطة. هذا النمط يخلق نوعاً من الاستقرار السردى الذي يحّد من التصاعد الدرامي، ويجعل التجربة أقرب إلى سلسلة شهادات متجاوزة أكثر من كونها بناءً سينمائياً متماسك الإيقاع.

يميل العمل إلى المزج بين المقابلات المباشرة والقطعات الأرشيفية والصور المرتبطة بالطعام، وهو خيار

تبقي تجربة فيدل كاسترو موضع جدل سياسي وتاريخي مستمر. إذ يراه كثيرون قائداً لحركة تحرر وطني أنهت عقوداً من التبعية والهيمنة الخارجية على كوبا، حتى وإن تعرض نظامه لانتقادات تتعلق بالحريات السياسية. ومن هنا يبدو أن الفيلم، بتبنيه تصنيف الكتاب نفسه، يميل إلى اختزال تجارب معقدة ومتباينة في توصيف واحد، الأمر الذي يضعف من دقته التحليلية ويجعل أحكامه أقرب إلى التعميم الأيديولوجي منها إلى القراءة التاريخية المتوازنة.

غياب هذا التمييز الدقيق يجعل القراءة السياسية للفيلم أقرب إلى الإدانة الأخلاقية العامة منها إلى التحليل التاريخي المركّب. كان يمكن للعمل أن يحقق عمقاً أكبر لو أنه تعامل مع كل تجربة باعتبارها بنية سياسية مستقلة، لا مجرد مثال ضمن قائمة جاهزة. بهذا المعنى، تتحول فكرة "الديكتاتور" من أداة تحليل إلى إطار تبسيطي يختزل تعقيد السلطة في



أسامة ختلان

يقدم فيلم "كيف تُطعم ديكتاتوراً" للمخرج أندرو نيل مقاربة في وثائقية تستند إلى فكرة تبدو في ظاهرها بسيطة، لكنها سرعان ما تكشف عن تعقيد سياسي وأخلاقي عميق: النظر إلى أنظمة الحكم الاستبدادي من خلال مطابخها الخاصة، حيث يتحول الطاهي إلى شاهد غير مباشر على بنية السلطة اليومية. يقوم الفيلم على شهادات خمسة طهارة عملوا لدى ديكتاتوريين من طراز صدام حسين، وعيدي أمين، وبول بوت، أوغستو بينوشيه، وكيم جونج إيل، ما يمنح السرد بعداً إنسانياً داخلياً يبتعد عن الخطابات السياسية الكبرى، وينزل إلى مستوى التفاصيل اليومية التي تكشف طبيعة السلطة من داخلها لا من خارجها. ينجح الفيلم في اقتراح زاوية غير تقليدية لفهم الاستبداد، إذ لا يقدم الديكتاتور بوصفه رمزاً سياسياً مجرداً، بل بوصفه جسداً يومياً يحتاج إلى الطعام والخدمة والرعاية، ما يجعل من المطبخ مساحة سياسية موازية لقصر الحكم. هذا التحويل من "السياسي" إلى "الحميمي" هو أحد أهم إنجازات الفيلم، لأنه يربط بين فعل الطهي وبين منظومة السلطة التي تُبنى على الطاعة والخوف والتدرج الهرمي، هذا ما نشاهده في محاسبة كوادر البعثية في قاعة الخلد. يُلاحظ أن الفيلم، رغم قوته في اختيار زاوية غير تقليدية لقراءة الاستبداد عبر الطهارة، يميل إلى استخدام مفهوم "الديكتاتور" بوصفه تصنيفاً واسعاً ومتناسكاً أكثر مما هو الواقع التاريخي.

استند المخرج نيل إلى كتاب "كيف تُطعم ديكتاتوراً" للكاتب البولندي فيتولد شابوفسكي، غير أن العمل يثير إشكالية فكرية تتعلق بالمعايير التي اعتمدها المؤلف في تصنيف الشخصيات التي تناولها. فالفيلم يضع أسماء مثل صدام حسين وعيدي أمين وبول بوت وفيديل كاسترو ضمن إطار واحد تحت عنوان "الديكتاتور"، وكأنها تمثل نموذجاً سياسياً متطابقاً. هذه المقاربة تبدو تبسيطية أكثر مما ينبغي، لأنها تتجاهل الفوارق التاريخية والسياسية العميقة بين هذه التجارب. فبينما ارتبط بول بوت بمشروع دموي قاد إلى كارثة إنسانية واسعة النطاق،

الثقافة: اعتماد التكنولوجيا الحديثة

في تأهيل المواقع الأثرية

ياسين، إن "الهئية وضعت خطة زمنية لتأهيل قصر الملك غازي ومدينة نيبور الأثرية في محافظة الديوانية، إلى جانب عدد من المواقع الأثرية الأخرى في باقي المحافظات، مع إدخال مبدأ الاستدامة فيها"، مبيّناً أن "الاستدامة تتضمن مجموعة من المفاهيم التي تقوم على إدخال عناصر التطور والتكنولوجيا الحديثة من دون المساس بأصالة الموقع الأثري أو قيمته التاريخية". وأوضح ياسين، أن "أعمال التأهيل والصيانة لقصر الملك غازي ومدينة نيبور تتم عبر لجان مشتركة بين الجهات المعنية والحكومة المحلية في الديوانية، وذلك ضمن الرؤية الاستراتيجية لتنمية القطاع السياحي في البلاد والممتدة حتى عام 2035"، مشيراً إلى أن "هذه العمليات تدرج أيضاً ضمن أهداف الوزارة لاستقطاب 10 ملايين سائح لزيارة المواقع الأثرية والسياحية في العراق". وأكد المتحدث باسم الهيئة أن "استقطاب هذا العدد الكبير من السائحين يستلزم تشييد بنية تحتية متطورة وقادرة على استيعابهم، وهو ما يتطلب زيادة عدد الغرف الفندقية، وإنشاء المنتجعات والجسور، وتطوير خدمات الاتصالات ذات الجودة العالية، فضلاً عن تحديث النظام المصرفي وتطوير المطارات".

بغداد - محمد الطالب

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، عن إدخال مبدأ "الاستدامة" في تأهيل المواقع الأثرية والتراثية ضمن خطة زمنية محددة تنفذ باعتماد التكنولوجيا الحديثة والمعايير العالمية، كاشفة في الوقت نفسه عن مستهدفات طموحة لاستقطاب عشرة ملايين سائح خلال الفترة المقبلة عبر حزمة من المشاريع المشتركة مع الحكومات المحلية.

وقال المتحدث باسم هيئة السياحة التابعة للوزارة، علي



اتحاد أدباء ميسان

يقيم أمسية تأبينية للشاعر عباس المالكي

ميسان - نجم عبد الله



متضمنة تحليلاً لعدد من نصوصها
وصورها الشعرية التي عكست تجربته
الإبداعية والإنسانية. وفي ختام الأمسية،
وسإسهاماته الثقافية.

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان أمسية تأبينية للشاعر والناقد الراحل عباس بانسي المالكي، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي، وذلك قبل انتهاء أسبوعيته. واستهلّت الأمسية بقراءة سورة الفاتحة وآيات من الذكر الحكيم ترحماً على روح الفقيد، فيما تضمن برنامجها كلمات وأوراقاً نقدية وقصائد رثاء استذكرت منجزه الأدبي والنقدي وإسهاماته في المشهد الثقافي العراقي والعربي. وشهدت الأمسية تقديم شهادة نقدية بعنوان (المالكي.. الشاعر الذي قاتل المرض بالإبداع وانتصر عليه)، إلى جانب ورقة نقدية تناولت مجموعته الشعرية (الرجل الذي مات مبكراً)،

مؤيد محسن... فنان تشكيلي عالمي يعيد تجسيد الواقع بطريقته الساحرة

مصطفى كريم الرسام

مؤيد محسن كنت أسجل بعض الملاحظات المهمة والدقيقة في حياته ومسيرته التي كان يكلمني عنها، فحاولت أن أوثقها هنا، لأنها الأساس الصحيح والمتين، الذي بنى عليه مجده الإبداعي اليوم. منذ ربيع الرابع ومؤيد يمسك بالأقلام الملونة، ليسجل على وريقات دفتره الصغير ما يجول في عفوية أفكاره الطفولية التي تنساب كما ينساب الماء بين سيقان الزهور والورود في حدائق الطبيعة. وهكذا، بدأت الموهبة تنمو عند الصبي الصغير مؤيد محسن يوماً بعد آخر، وسنة بعد أخرى، حتى دخله المدرسة نموذجية في مدينة الحلة، ليتلقى فيها اهتماماً خاصاً من معلميه، ومن ثم يدخل متوسطه الجمهورية ليتلقى أيضاً كل التشجيع والرعاية من لدن مدرسيه، فضلاً عن دخوله مركز شباب الحلة، الذي كانت فيه بداية تأسيسه وصقل موهبته الجادة والصحيحة، وهناك تلقى كل الرعاية الخاصة من قبل النحات ياس خضير والخزافه أمل عبيد.

الثمانينات السخيفة
مؤيد لم يكن سرياليا بطريقه "مبدأ" جماعة أندريه بريتون التي ترسم كوابيسها في الأحلام، وأحياناً جنونها المفرط، وأحياناً خيالاتها وحزنها وأمنياتها.
يقول مؤيد محسن "أنا أفضل من سلفادور دالي بكثير، لأنني كنت أرسم بدرجة حرارة في الظل ما بين 50 - درجة مئوية، مع انقطاع التيار الكهربائي المستمر. وكنت حاضر في كل الحروب، لم أغادر البلاد قط".
بحكم زمالتي وصداقتي الطويلة مع الفنان

ليصطاد ما يمكن اصطياده وتصوير المختزل منه. لقد اتخذ السريالية الرمزية منهجاً لنفسه للتعبير عن تجارب صعبة ومريسة عصفت بواقع العراق المعاصر، والتي كان الفنان شاهداً عليها، وشكلت الواقع إلى غير المؤلف وبالتالي تحول الواقع إلى مزيج من السخرية والتهكم أحياناً.
"مشهد الشمس" استعارات صورية مخزنة لذاكرة الفنان عن مأساة أهوار جنوب العراق، أثناء حرب الثمانينيات السخيفة.
"مشهد الشمس" استعارات صورية مخزنة لذاكرة الفنان عن مأساة أهوار جنوب العراق، أثناء حرب

في حضارات العراق القديمة بصور بشاعة الحرب المتواصلة، وأثرها على المكان والإنسان العراقيين. فقد حاول مؤيد في هذا المعرض استعادة ملامح من تاريخ العراق في توظيف بعض رمزياته الحضارية الشامخة، وربطها بأحداث معاصرة غلبت عليها مآسي الحروب والدمار، وخلق فضاء سريالياً جديداً يحمل طابعاً ذا بيئة عراقية موحشة وممتدة إلى عمق تاريخ الأرض.

الواقع العراقي يسحر الفنان مؤيد محسن بكل ما يحمله من رموز شرقية خالصة، رغم صدماته المريرة، لكنه يحاول فتح عينيه على اتساعها،



يعرف الفنان التشكيلي العراقي مؤيد محسن بموهبته المتميزة التي جعلت منه واحداً من أهم الرسامين الذين يعيدون تصوير وخلق مشاهد سريالية، ومخلوقات تتبنى مواجع الذاكرة الذاتية والمشتركة، وهو في معرض "مشهد الشمس" يعيدنا إلى آلام سكان الأهوار التي مازالت محفورة في ذاكرتهم وذاكرة أغلب العراقيين.
"مشهد الشمس"، عنوان المعرض الأخير للفنان مؤيد محسن، الذي احتضنته قاعة "ذا غاليري"، والذي ضم إحدى عشرة لوحة كبيرة الحجم وبقياسات مختلفة، وجميعها تمثل استعارات صورية مخزنة لذاكرة الفنان عن مأساة جغرافية أهوار جنوب العراق، أثناء سنوات حرب الثمانينات السخيفة من القرن العشرين، عندما كان الفنان جندياً في مرحلة شبابه.
فهي مشاهد لمكان ملموس وراسخ ارتبط تاريخياً